



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



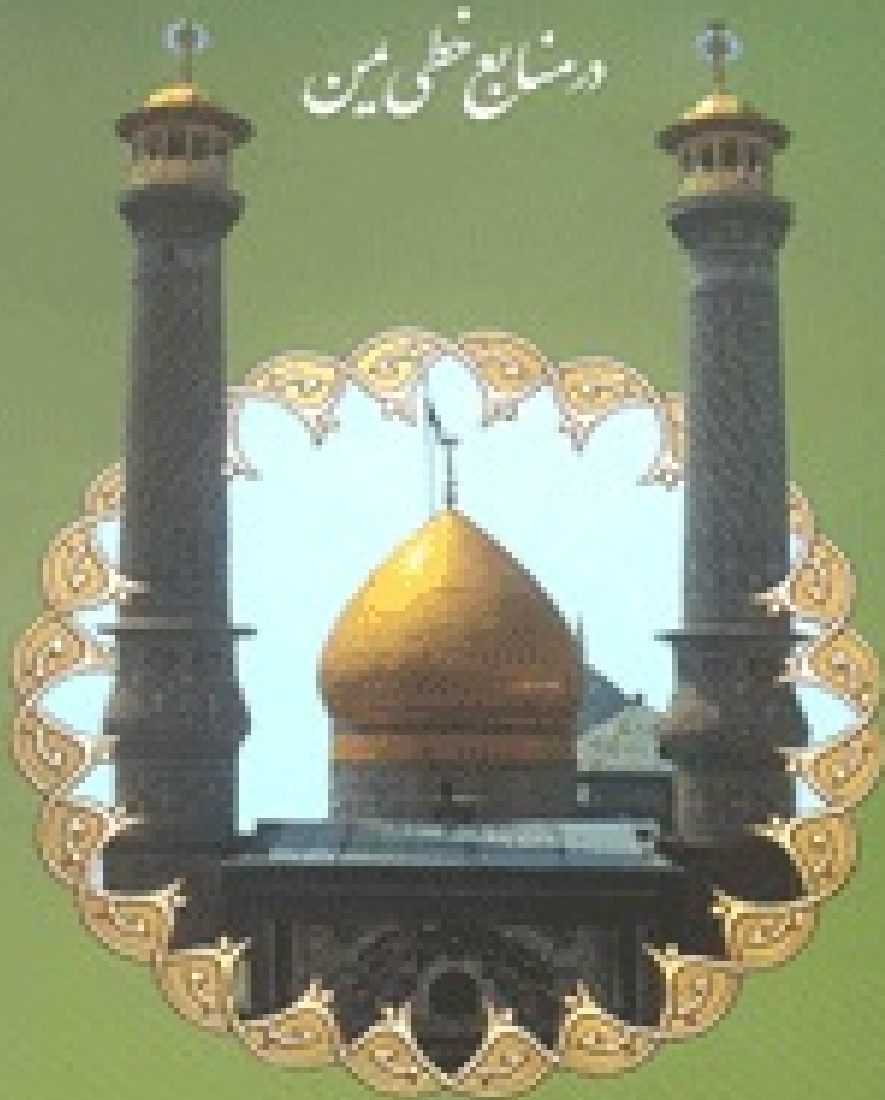
الحق
علیه
صلاوة
وسلام

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

روایات حضرت عبدالعظیم حسنی رضی اللہ عنہ

از حضرت امیر المؤمنین علی بیّناتہ

در منہاج خطی مین



مکتبہ خانی (خراسانی)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

روایات حضرت عبدالعظیم حسنی از حضرت امیرالمومنین علیه السلام در منابع خطی یمن

نویسنده:

جمعی از راویان

ناشر چاپی:

موسسه علمی فرهنگی دارالحدیث

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست	۵
روایات حضرت عبدالعظیم حسنی از حضرت امیرالمومنین علیه السلام در منابع خطی یمن	۱۰
مشخصات کتاب	۱۰
اشاره	۱۱
فهرست مطالب	۱۶
مقدمه	۱۷
پیش گفتار مترجم	۱۹
سپاس و قدردانی	۲۱
أحادیث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام	۲۳
[۱] فِي كِتَابِ عَلِيٍّ؛ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اب.....	۲۷
[۲] وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَبِي ذَرٍّ: إِنَّمَا غَضِبْتُ لَهُ ؛	۲۷
[۳] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ - لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ.....	۲۸
[۴] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ الشُّرُورَ، وَمَنْ ت.....	۲۸
[۵] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرْبَعُ خِصَالٍ تُعِينُ الْمَرْءَ عَلَى الْعَمَلِ.....	۲۹
[۶] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَعْبُودٌ، وَمَنْ ك.....	۳۰
[۷] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ.....	۳۰
[۸] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنَّعْمِ وَ.....	۳۰
[۹] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا عَظُمَتْ نِعْمَةٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَظُمَ.....	۳۱
[۱۰] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَهْلُ الْمَعْرُوفِ إِلَى اضْطِنَاعِهِ أَخْوَجُ.....	۳۱
[۱۱] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا مَنَحَهُمْ.....	۳۲
[۱۲] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَلَ إِنْسَانًا هَابَهُ وَ مَنْ ج.....	۳۲
[۱۳] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَرِيمُ الْبَلِينُ إِذَا اسْتَضْعِفَ وَ.....	۳۲
[۱۴] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُسْلِمِ حُسْنُ حُلِّ.....	۳۳
[۱۵] وَقَالَ فِي مَقَامٍ آخَرَ: عُنْوَانُ صَحِيفَةِ السَّعِيدِ حُسْنُ التَّ.....	۳۳

- ٣٣ [١٦] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ إِفْتَقَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ....
- ٣٣ [١٧] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ فَإِنَّ ط.....
- ٣٤ [١٨] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ.....
- ٣٤ [١٩] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُلْمُ عِلْمَانِ مَطْبُوعٌ وَ مَسْمُومٌ.....
- ٣٥ [٢٠] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَرَفَ الْجَنَّمَ لَمْ يَضِرْهُ ع.....
- ٣٥ [٢١] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجَمَالُ فِي اللِّسَانِ وَالْكَوْنِ.....
- ٣٥ [٢٢] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُخْتَارٍ لِنَفْسِهِ صَاحِبٌ فَهُ.....
- ٣٥ [٢٣] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَيْسُقُ شَقُوطٌ فِي الْهَيْمَةِ، وَ كُل.....
- ٣٦ [٢٤] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ وَالشُّكُّ.....
- ٣٧ [٢٥] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ صُور.....
- ٣٧ [٢٦] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْإِنْسَانُ الصُّورَةَ، إِنَّمَا ا.....
- ٣٧ [٢٧] وَقَالَ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَالْأَمَانِيَّ فَإ.....
- ٣٨ [٢٨] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَسِبُ الْمَرْءِ مِنْ كَمَالِ الْمَرْو.....
- ٤٠ [٢٩] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِلَهِ.....
- ٤٠ [٣٠] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَضَائِلُ أَرْبَعَةٌ أَجْنَابٌ أَحَد.....
- ٤١ [٣١] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ.....
- ٤١ [٣٢] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ.....
- ٤١ [٣٣] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَوْمَ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَد.....
- ٤١ [٣٤] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ الْعُلَمَاءِ لِلْمَحَجَّةِ أَل.....
- ٤٢ [٣٥] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُلَمَاءُ عُزْبَاءٌ لِكَثْرَةِ الْح.....
- ٤٢ [٣٦] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الضُّبُرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ مُصِيبَةٌ.....
- ٤٢ [٣٧] وَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مِنْ وَ.....
- ٤٢ [٣٨] وَكَتَبَ إِلَيْهِ: صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ وَ سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ وَ.....
- ٤٣ [٣٩] وَكَتَبَ إِلَيْهِ: الْإِزْتِيَاءُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ وَفُوقَ الز.....
- ٤٣ [٤٠] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ نَد.....
- ٤٥ [٤١] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالذَّنْبُ لَا يُنْسَى.....

- ٤٦ [٤٢] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَيَقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِّ.....
- ٤٧ [٤٣] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعْمَ مَادَّةُ الْعَالِمِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ.....
- ٤٧ [٤٤] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأَى الشَّيْخَ خَيْرًا مِنْ مَشْهَدِ أ.....
- ٤٧ [٤٥] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْوَةَ الْإِنْصَافُ وَ التَّقْضِيلُ، وَ.....
- ٤٧ [٤٦] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ سَكَتَ الْجَاهِلُ مَا اخْتَلَفَ أ.....
- ٤٨ [٤٧] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَشُرَ الْمُؤْمِنِ فِي وَجْهِهِ، وَ حُزُّ.....
- ٤٨ [٤٨] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَ.....
- ٤٨ [٤٩] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقُنْبَرٍ: لَا تَعْمَلِ الْخَيْرَ رِيَاءً.....
- ٤٨ [٥٠] وَ سِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الشَّخَاءُ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ.....
- ٤٩ [٥١] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِ: لَا تَحْمِلْ هُمْ يَوْمَ ل.....
- ٤٩ [٥٢] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا شَيْءٌ أَفْعَدَ بِأَمْرِيٍّ مِنْ صِغَرِهِ.....
- ٥٠ [٥٣] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثُ حِصَالٍ تُجْتَلِبُ بِهِنَّ الْمَحَبَّةُ.....
- ٥٠ [٥٤] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَسَادُ الْأَخْلَاقِ بِمَعَاشَرَةِ الشُّفَهَاءِ.....
- ٥١ [٥٥] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مِنْ أَضْهَارِهِ وَكَانَ مَسِينًا.....
- ٥١ [٥٦] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ كَرَامَةِ الرَّجُلِ: قِلَّةُ الضَّجْرِ ع.....
- ٥١ [٥٧] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الْعَاقِلِ إِغْتِرَاضُ الْمَقِ.....
- ٥١ [٥٨] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدِيقُ الْجَاهِلِ تَعَبٌ.....
- ٥٢ [٥٩] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَاكِبُ الْعُزْرِ بِالرَّحْمَةِ أَوْلَى مِنْ.....
- ٥٢ [٦٠] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَحْسَنَ فَبِحَا كَانَ شَرِيكًا.....
- ٥٢ [٦١] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُوءُ الظَّنِّ نَتِيجَتُهُ سُوءُ الرَّأْيِ، وَس.....
- ٥٢ [٦٢] وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَرِيمُ مَنْ كَرَمَتْ عِنْدُ.....
- ٥٣ [٦٣] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزُوحُ شَرُّ الرَّجُلِ عَنْ نَفْسِهِ ب.....
- ٥٣ [٦٤] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَعْتَبْتَهُ لَجَجَ اللَّهُ بِإِكْمَالِ.....
- ٥٣ [٦٥] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عِنْدَ الشَّدَّةِ تَكُونُ الْفَرَجَةُ، وَع.....
- ٥٣ [٦٦] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَنْجَحَ فِي الْأُمُورِ بِالْبَاطِلِ ل.....
- ٥٤ [٦٧] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ضَاحِبُ الْمَغْرُوفِ مُحَكَّمٌ مُجَبَّرٌ.....

- ٥٤ [٦٨] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُفِّرَ التَّعَمُّ دَاعِيَةُ الْمَقْتِ، وَ.....
- ٥٤ [٦٩] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَلَكَ سِرَّهُ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ.....
- ٥٥ [٧٠] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُفْسِدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ وَ.....
- ٥٥ [٧١] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَ.....
- ٥٥ [٧٢] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اسْتِضْلَاحُ الْأَخْيَارِ بِأَكْرَامِهِ.....
- ٥٥ [٧٣] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخْطَأَ وَجْهَ الْمَطْلَبِ خَذَلَ.....
- ٥٥ [٧٤] وَ قَالَ : مَنْ كَرَّمَ أَضْلُهُ حَسِنَ فِعْلُهُ، وَ كُلُّ سُؤَالٍ وَإِنْ.....
- ٥٦ [٧٥] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَوْدَّةُ قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ.....
- ٥٦ [٧٦] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَمْ يَجِدْ.....
- ٥٧ [٧٧] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَنْ يَغْدِمَ الْأَخْمَقُ حُلُقَيْنِ: كَث.....
- ٥٧ [٧٨] قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْأَجْلِ جِزْراً.....
- ٥٧ [٧٩] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ، وَ م.....
- ٥٧ [٨٠] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزَالُ الْعَقْلُ وَ الْأَخْمَقُ يَت.....
- ٥٨ [٨١] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِأَضْحَابِهِ يَوْمًا؟ كَيْفَ أَنْتُمْ؟ ق.....
- ٥٨ [٨٢] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نَغ.....
- ٥٩ [٨٣] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّرِيفُ كُلُّ الشَّرِيفِ مَنْ شَرَفَ ع.....
- ٥٩ [٨٤] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَقْبَلَ فَاجِراً كَانَ أَدْنَى عُقُوب.....
- ٥٩ [٨٥] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَاوَلَ بَغْيَتَهُ بِالْمَعْصِيَةِ ك.....
- ٦٠ [٨٦] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ وَ الْم.....
- ٦٠ [٨٧] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْتَنِبِ الدَّوَاءَ مَا اخْتَمَلَ بَد.....
- ٦٠ [٨٨] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ائْتِنَانِ غَلِيلَانَ أَبَدًا صَحِيحٌ مَخ.....
- ٦١ [٨٩] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَكُونُ عِلَّةٌ إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ، وَ.....
- ٦١ [٩٠] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَوْتُ الْإِنْسَانِ بِالذُّنُوبِ أَكْثَر.....
- ٦١ [٩١] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اخْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ.....
- ٦١ [٩٢] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا فَ.....
- ٦٢ [٩٣] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْوَدُ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِالْحَقُوقِ.....

۶۲ [۹۴] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُقُولُ أَيْمَةُ الْأَفْكَارِ وَالْأَلْ.....

۶۳ [۹۶] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعَالِجُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ.....

۶۴ [۹۷] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُصِيبَةُ يَنْبَى لَكَ أَجْرُهَا حَيْرُومين.....

۶۵ فهرست منابع تحقیق و ترجمه

۷۵ درباره مرکز

روایات حضرت عبدالعظیم حسنی از حضرت امیرالمومنین علیه السلام در منابع خطی یمن

مشخصات کتاب

سرشناسه: علی بن ابی طالب علیه السلام، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40 ق.

Ali ibn abi-Talib, Imam I, 600-661'

عنوان و نام پدیدآور: روایات حضرت عبدالعظیم حسنی سلام الله علیه از حضرت امیرالمومنین علیه آلاف التحیه والثناء در منابع خطی یمن/تحقیق و ترجمه محمد عافی (خراسانی)؛ ویراستار علمی محمدهادی خالقی؛ ویراستار ادبی محمد پورصباغ؛

[برای] وزارت علوم، تحقیقات و فناوری، پژوهشگاه قرآن و حدیث.

مشخصات نشر: قم: موسسه علمی فرهنگی دارالحدیث، سازمان چاپ و نشر

مشخصات ظاهری: 64 ص.؛ 14/5×1/25 س م.

شابک: 9-163-207-622-978

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: فارسی - عربی.

یادداشت: کتابنامه.

موضوع: علی بن ابی طالب علیه السلام، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40 ق -- احادیث

موضوع: •Hadiths -- Ali ibn Abi-talib, Imam I, 600-661 .

شناسه افزوده: عافی، محمد، 1372-

شناسه افزوده: خالقی، محمدهادی، 1349 -، ویراستار

شناسه افزوده: پژوهشگاه قرآن و حدیث

رده بندی کنگره: BP39/5

رده بندی دیویی: 297/218

شماره کتابشناسی ملی: 8533081

اطلاعات رکورد کتابشناسی : فیپا

ص: 1

اشاره

از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام

در منابع خطی یمن

محمد عافی (خراسانی)

ص: 2

روایات حضرت عبدالعظیم حسنی سلام الله علیه

از حضرت امیرالمومنین علیه السلام

در منابع خطی یمن

محمد عافی (خراسانی)

ص: 4

روایات حضرت عبد العظیم حسنی (س) از حضرت امیر المؤمنین (ع)

در منابع خطی یمن

تحقیق و ترجمه: محمد عافی (خراسانی)

ویراستار علمی: محمدهادی خالقی

ویراستار ادبی: محمد پورصباغ

نمونه خوان: علی نقی پارسانیا

طراح جلد: حسن فرزندگان

چاپ: اول، 1400 ش

چاپخانه: بوستان کتاب

شمارگان: 1000

حروفچینی: حسین افخمیان

صفحه آرا: مهدی خوشرفتار اکرم

سازمان چاپ و نشر سازمان چاپ و نشر دار الحدیث: قم، میدان شهدا، ابتدای خیابان

معلم، پلاک 125

تلفن: 37741650 - 025 - 37740523 - 25. ص.پ:

37185/4468

hadith@hadith.net

<http://www.hadith.net>

ص: 5

فهرست مطالب

مقدمه..... 7

پیش گفتار مترجم..... 9

سپاس و قدردانی..... 11

أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب... 13

فهرست منابع تحقیق و ترجمه 55

ص: 6

الحمد لله والسلام على رسول الله وأهل بيته.

حضرت عبدالعظیم حسنی علیه السلام، افزون بر شرافت انتساب به خاندان عصمت و طهارت، از جمله عالمان و محدثان شیعه است که به سبب ارتباط نزدیک با امامان علیهم السلام، میراث گران بهایی را از آنان فراگرفته و با گزارش و نگارش آن، مسیر دستیابی آیندگان به این میراث را فراهم ساخته است و کتاب «خطب امیرالمؤمنین علی» از جمله نگاشته های ایشان بوده است.

کتابی که اکنون پیش روی خوانندگان گرامی است، نزدیک به صد روایت از مولای متقیان و امیر مؤمنان امام علی بن ابی طالب علیه السلام است که آنها را حضرت عبدالعظیم حسنی از امام جواد علیه السلام و آن حضرت نیز از جد بزرگوار خود، امیر المؤمنین علیه السلام، روایت کرده اند.

متن اصلی (عربی) این کتاب که از طریق نسخه ای کهن به املائی قاضی جعفر بن أحمد بن عبد السلام بهلولی یمانی (م 573ه) و از میراث زیدیه یمن به دست آمده است، پیش از این، تحت عنوان احادیث امیرالمؤمنین علیه السلام بروایة عبد العظیم الحسنی علیه السلام به همت مؤسسه دارالحدیث منتشر گردید و اثر پیش رو، ترجمه آن است. بر

این اساس؛ دانش پژوهان و علاقه مندان به پیگیری مباحث مربوط به کتابشناسی، نسخه پژوهی، اسناد و طرق این کتاب و نیز ردیابی روایات آن در دیگر کتاب ها، به متن اصلی و تحقیق شده کتاب (چاپ عربی) مراجعه نمایند.

گفتنی است آستان حضرت عبدالعظیم الحسنی علیه السلام و مؤسسه دارالحدیث، تحت تولیت آیه الله محمد محمدی ری شهری-دام عزه-، پیش از این، توفیق انتشار کتاب مسند عبد العظیم الحسنی علیه السلام را داشته اند که روایات آن، از طریق تفحص در منابع گسترده حدیثی شیعه و اهل سنت و گردآوری روایات حضرت عبد العظیم علیه السلام فراهم آمده بود.

از جناب آقای محمد عافی که تحقیق متن اصلی کتاب و ترجمه آن به زبان فارسی را به عهده داشته اند، محقق گرامی جناب آقای محمد هادی خالقی که بازبینی تحقیق و ترجمه را بر عهده گرفتند و نیز گروه پژوهشی احیا و تصحیح متون در پژوهشکده علوم و معارف حدیث، تشکر میکنم و توفیق روزافزون همه را از خداوند متعال مسئلت دارم.

وسپاس، تنها برای اوست که نعمت را بر ما تمام کرده است.

سید محمد کاظم طباطبایی

رئیس پژوهشکده علوم و معارف حدیث

مهر 1400

ص: 8

"الحمد لله الأول بلا-أول كان قبله، والآ-آخر بلا- آخر يكون بعده، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين". (1). "اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وأهل بيته الطاهرين، و اخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك". (2).

چندی پیش، با نسخه ای خطی از یک رساله حدیثی از میراث ارزشمند یمن آشنا شدم که در بردارنده سخنانی کوتاه و زیبا از امیر المؤمنین علیه السلام (همچون حکمت های نهج البلاغه) بود. این رساله - که در سال 996 قمری کتابت شده است - احادیثی را در خود دارد که قاضی جعفر بن احمد بن عبد السلام بهلولی (م 573 ق)، از بزرگان زیدیه یمن، آنها را با سند خود، از حضرت عبدالعظیم حسنی علیه السلام و ایشان نیز از امام جواد علیه السلام و آن حضرت نیز از جد خود امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده است. این نسخه، به سعی نگارنده این سطور، تصحیح و تحقیق شده و به چاپ رسیده است.

ص: 9

1- الصحیفه السجادیه، ص 28

2- همان، ص 114.

دوستان پیشنهاد کردند که کار ترجمه این احادیث گهربار را نیز انجام دهم و البته ترجمه حدیث، افزون بر درستی و دقت، نیازمند زیبانویسی و شیوایی قلم است که نگارنده چندان از آن بهره ای ندارد. با این حال، برای امتثال امر و با مساعدت اساتید، این ترجمه اکنون انجام شده است.

تلاش نمودم که ترجمه ای درست و دقیق ارائه شود و واژه گزینی مطابق با بهترین احتمال معنایی در جمله ها و عبارت ها باشد و تا جایی که ممکن است، فارسی بنویسم و در گزینش واژگان، به سراغ آنهایی بروم که شیوا و دلنشین اند، تا برگردانی فارسی این احادیث، از فصاحت و بلاغت سخنان اهل بیت علیه السلام رنگ و بویی داشته باشد؛ اما گاه برای آسان تر شدن فهم ترجمه برای عموم مردم، ناگزیر از به کارگیری چند واژه مترادف و هم معنا بودم. در چنین مواردی، مترادف هر واژه را جلوی آن و داخل پرانتز آوردم.

معنای شماری از احادیث کتاب، نیاز به تبیین بیشتر داشت که داخل پرانتز نگاشته شده است. در مواردی که واژه ای عربی، دو احتمال معنایی یا دو قرائت متفاوت نسخه ای داشت، دومی، داخل پرانتز و بعد از خط مایل قرار داده شده است.

در مشابه یابی احادیث این کتاب (یا همان ارجاع دهی در پانویشت) نیز، تنها به سه یا چهار منبع - که برای مقایسه، کافی به نظر می رسند - بسنده کرده ام و طبعاً برای آگاهی از منابع بیشتر، می توان به تحقیق عربی همین کتاب (که پیش از این، توسط همین

شایان ذکر است که بسیاری از احادیث این کتاب، در کتاب کشف الغمة⁽¹⁾ آمده است که به یادکرد کلی از این منبع در همین جا بسنده می‌کنم و در پاورقی‌ها آن را تکرار نخواهم کرد.

سپاس و قدردانی

به حکم حدیث شریف " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ " ⁽²⁾ بر خود لازم می‌دانم از کسانی که مرا در تحقیق این متن یاری نمودند، قدردانی نمایم: از فاضل ارجمند آقای سید محمدصادق رضوی که نسخه را معرفی نمود و از کمک به این برادر کوچکش در دستیابی به نسخه‌های دیگر دریغ نکرد و همچنین از جناب آقای دکتر مهدی سلیمانی آشتیانی (مدیر محترم گروه پژوهشی «احیا و تصحیح متون» دار الحدیث) و فاضل ارجمند آقای محمدرضا ملایی سپاس گزارم.

اما در کار ترجمه، دو تن از سروران گرامی از نظر محتوایی، در پالودن نارسایی‌های عبارات، مترجم را یاری و کمک بسیاری نمودند که به رسم ادب و قدرشناسی لازم می‌دانم از این بزرگواران یاد کنم:

حجة الاسلام والمسلمین استاد عبد الهادی مسعودی که وقت گران بهای خویش را اختصاص داده، ترجمه اولیه را مطالعه نمودند و

ص: 11

1- کشف الغمة، ج 3، ص 488 - 495.

2- عیون أخبار الرضا علیه السلام، ج 2، ص 24.

با نقدهای خود، به رخنه های فراوان آن اشاره کردند و از این طریق موجب استوارتر شدن این ترجمه گردیدند که بسیار از ایشا سپاسگزارم
...

وهمچنین محقق ارجمند جناب آقای محمدهادی خالقی که دلسوزانه و متواضعانه، وقت خویش را صرف بازبینی کلمه به کلمه متن نمود
و با اصلاحات خود، آن را پخته و استوار گردانید، که از ایشان کمال تشکر را دارم.

امیدوارم این تلاش ناچیز، به خواست و لطف خدای یگانه، برای خوانندگان گرامی پربار بوده، گامی هرچند کوچک در راه آشنایی بیشتر با
سخنان شیوای رسولان مهر و پیشوایان هدایت (سلام الله علیهم اجمعین) باشد!

15 رمضان المبارک 1441

سالروز میلاد خجسته امام حسن مجتبی علیه السلام

محمد عافی خراسانی

ص: 12

أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ص: 13

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، وَبِهِ نَسْتَعِیْنُ. رَبِّ یَسِّرْ وَتَسِّرْ وَاعْنُ، یَا کَرِیْمُ!

به نام خداوند بخشنده و مهربان [آغاز می کنیم] و فقط از او کمک می خواهیم. پروردگارا!

! کار را آسان کن و به پایان رسان و یاری ده، ای بزرگوار!

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْأَجَلُّ الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ جَمَالُ الدِّينِ وَالْمُسْلِمِينَ، جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي يَحْيَى - أَدَامَ اللّٰهُ سَعَادَتَهُ - بِقِرَاءَتِي، قَالَ:

قاضی بزرگ، امام شمس الدین، جمال اسلام و مسلمین، جعفر بن احمد بن عبد السلام بن ابی یحیی - که خداوند، سعادتش را پاینده دارد - برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَاضِلُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُلَاعِبِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

شیخ فاضل، حسن بن علی بن ملاعب اسدی، برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْغَنَائِمِ الْحَافِظُ الْعَدْلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيِّ بِجَامِعِ الْكُوفَةِ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ، قَالَ:

شیخ ابو الغنائم محمد بن علی بن میمون نرسی در مسجد جامع کوفه در سال 500 هجری برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

أنا السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيِّ الْحَسَنِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ، قَالَ:

سید محمد بن علی بن حسن بن عبد الرحمن علوی حسنی - که رضوان و رحمت خدا بر او باد - برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

أنا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ:

ابو المفضل محمد بن عبد الله بن مطلب شیبانی در رجب سال 377 هجری برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

أنا أَبُو صَالِحٍ، مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْفَيْضِ الْعِجْلِيِّ السَّائِي مُؤَدِّبًا، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، لَفْظًا قِرَاءَةً عَلَيْنَا، قَالَ:

مؤدب(1) ما ابو صالح محمد بن صالح بن فیض عجلی ساوی در ذی حجه سال 319 هجری، در حالی که از روی کتاب بر ما می خواند، برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ لَاحِقِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ بِالصَّيْمَرَةِ، قَالَ:

ابو جعفر محمد بن عباس بن لاحق اسدی فقعی در صیمره(2)، برای ما حدیث نقل کرد و گفت:

ص: 15

1- منظور از "مؤدب"، معلم سالهای آغاز علم آموزی (به روش مکتب خانه ای قدیم) است.

2- نام شهری در شمال بصره است (معجم البلدان، ج3، ص439) که امروز ویرانه های آن در نزدیکی «دره شهر» در استان ایلام، باقی است.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ فِي مَنْزِلِهِ بِالرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّضَا بْنِ مُوسَى، قَالَ:

عبد العظیم بن عبد الله حسنی در خانه خود در شهر ری برای ما حدیث نقل کرد و گفت: امام جواد علیه السلام به من خبر داد و فرمود:

[1] فِي كِتَابِ عَلِيٍّ؛ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اب....

[1] فِي كِتَابِ عَلِيٍّ؛ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ابْنُ آدَمَ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْمَعْيَارِ، إِمَّا رَاجِحٌ بِعِلْمٍ - وَقَالَ مَرَّةً: بِعَقْلِ - أَوْ نَاقِصٌ بِجَهْلٍ. (1)

در «کتاب علی» - یعنی علی بن ابی طالب علیه السلام - چنین آمده است: فرزند آدم، شبیه ترین چیزها به ترازوست؛ چرا که از دو حال، بیرون نیست: با علم - یا عقل (2) - کفه [تراز] او سنگین می شود، و با جهل، کفه [تراز] او سبک می شود.

[2] وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَبِي ذَرٍّ: إِنَّمَا غَضِبْتَ لِلَّهِ؛

[2] وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَبِي ذَرٍّ: إِنَّمَا غَضِبْتَ لِلَّهِ؛ فَارْجُ الَّذِي غَضِبْتَ لَهُ. إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ، وَخِفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ. وَاللَّهُ، لَوْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ عَلَى عَبْدٍ رَتْقًا ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْهَا مَخْرَجًا. لَا يُؤْنِسُكَ إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوحِشُكَ إِلَّا الْبَاطِلُ. (3)

و امیر المؤمنین علیه السلام به ابوذر فرمود: تو فقط به خاطر خداوند، خشمگین شدی. پس فقط به همان کس که برای او خشم گرفتی امیدوار باش. آنها برای حفظ دنیای خود، از تو ترسیدند؛ اما تو برای حفظ دینت از آنها

ص: 16

1- تحف العقول، ص 212.

2- یعنی راوی می گوید که حضرت در جای دیگری "عقل (تعقل)" را به جای "علم (آگاهی)" ذکر فرموده اند.

3- الکافی، ج 15، ص 477؛ نهج البلاغه، ص 188.

ترسیدی. به خدا سوگند، اگر درهای آسمان ها و زمین به روی بنده ای به طور کامل بسته شود، اما او پروا کردن از خدا را پیشه سازد، خداوند، راه نجاتی برای او از میان آنها باز می کند. مبدا چیزی جز حقیقت، مایه انس (آرامش) تو باشد، و جز باطل برای تو احساس غربت (بی کسی) بیاورد؟

[3] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ - لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ....

[3] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ - لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ مِصْرَ - : يَا قَيْسُ! إِنَّ لِلْمُحَنِّ عِلَامَاتٍ لَا بُدَّ أَنْ يُنْتَهَى، إِلَيْهَا، فَيَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَنَامَ لَهَا إِلَى إِدْبَارِهَا، فَإِنَّ مُكَابَدَتَهَا بِالْحِيلَةِ عِنْدَ إِقْبَالِهَا زِيَادَةٌ فِيهَا. (1)

و به قیس بن سعد - در آن هنگام که از مصر، نزد ایشان آمد - فرمود: ای قیس! بلاها [و فتنه ها (2) نشانه هایی دارند که باید به طور کامل، آشکار شوند، و به همین سبب، لازم است انسان عاقل، دست از کلنجار رفتن با آنها بکشد تا هنگامی که آنها خود، فروکش کنند؛ چرا که تلاش برای درگیر شدن زود هنگام با آنها، باعث بیشتر شدن آنهاست.

[4] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ السَّرُورَ، وَمَنْ ت...

[4] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ السَّرُورَ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ، وَالثَّقَّةُ بِاللَّهِ حِصْنٌ لَا يَتَحَصَّنُ فِيهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ أَمِينٌ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَحِرْزٌ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ. وَالَّذِينَ عَزُّوا، وَالْعِلْمُ كَنْزٌ، وَالصَّمْتُ نُوْرٌ، وَغَايَةُ

ص: 17

1- نثر الدر، ج 1، ص 193؛ الفرج بعد الشدة، ج 1، ص 177؛ تاریخ مدینه دمشق، ج 42، ص 514.

2- واژه «محن» را - که در متن عربی حدیث آمده و آن را «بلاها» معنا کرده ایم - میتوان به قرینه روایات دیگر، به معنای «فتن (فتنه ها)» گرفت. از جمله آن روایات، این سخن امیر المؤمنین علیه السلام است که خطاب به امام حسن علیه السلام فرمود: « كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابِنِ اللَّبُونِ، لَا ظَهْرَ فَيُرْكَبُ، وَلَا ضَرْعٌ فَيُحْلَبُ؛ در فتنه ها همچون بچه شتر باش: نه پشتی دارد که سوارش شوند و نه پستانی که بدوشندش» (نهج البلاغه حکمت 1). برای دیدن سایر روایات، ر.ک: پیام امام امیر المؤمنین علیه السلام: ج 12 ص 19 - 21

الرُّهْدِ الْوَرَعُ، وَمَا هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ الْبِدْعِ، وَلَا أَفْسَدَ الرَّجَالَ مِثْلُ الطَّمَعِ. وَبِالرَّاعِي تَصَدُّ لِمَخِ الرَّعِيَّةِ، وَبِالدَّعَاءِ تَصَدُّ رَفُّ الْبَلِيَّةِ. وَمَنْ رَكَبَ مَرْكَبَ الصَّبْرِ اهْتَدَى إِلَى مِصْدَقٍ مَارٍ - أَوْ قَالَ: إِلَى مَيْدَانٍ - النَّصْرِ. وَمَنْ عَابَ عَيْبَ، وَمَنْ سَدَّتْ أَعْيَابَ، وَمَنْ عَرَسَ أَشَدَّ جَارَ التَّقَى اجْتَنَى ثَمَارَ الْهُدَى. (1)

و فرمود: کسی که به خداوند اطمینان کند، خداوند، او را به شادی می رساند. و کسی که به خداوند توکل کند، خداوند، او را از دغدغه کارها حفظ می کند. اطمینان (دل سپردن) به خداوند، دژی است که کسی جز انسان مؤمن درستکار در آن پناه نمی گیرد. و توکل بر خداوند، نجات از هر بدی و باعث حفظ از هر دشمنی است. و دین، عزت است. و دانش، گنج است. و سکوت، نور (روشنایی) است. و نهایت بی رغبتی به دنیا، رویگردانی از گناهان است. و هیچ چیزی به اندازه بدعتها دین را نابود نکرده است و هیچ چیز به اندازه زیاد خواهی، انسانها را تباه نساخته است. و به وسیله حاکمان است که شهروندان، سامان می یابند. و به وسیله دعا (درخواست از خداوند) است که بلا- دفع می شود. و هر کس بر مرکب صبر سوار شد، به میدان پیروزی راه یافت. و هر کس عیب گرفت، دیگران عیب او را می گیرند. و هر کس دشنام داد، پاسخ خواهد شنید. و هر کس درخت تقوا کاشت، میوه هدایت خواهد چید.

[5] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرْبَعُ خِصَالٍ تُعِينُ الْمَرْءَ عَلَى الْعَمَلِ....

[5] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرْبَعُ خِصَالٍ تُعِينُ الْمَرْءَ عَلَى الْعَمَلِ : الصَّحَّةُ، وَالْعِلْمُ، وَالْغِنَى، وَالتَّوْفِيقُ. (2)

ص: 18

1- کنز الفوائد، ج 1، ص 279؛ أعلام الدين، ص 186. 2.

2- معدن الجواهر، ص 41.

و فرمود: چهار ویژگی است که انسان را در انجام دادن عمل صالح، یاری می رساند: سلامت و دانش و بی نیازی و توفیق.

[6] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَوَى يَوْمَهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ، وَمَنْ ك... .

[6] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَوَى يَوْمَهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْرًا مِنْ أَمْسِهِ فَذَلِكَ الْمَغْبُوطُ. (1)

و فرمود: هر کس دوروزش با هم یکسان باشد، زیانکار است؛ و هر کس امروزش از فردا بدتر باشد، گرفتار (بلا دیده) است؛ و هر کس امروزش از دیروز بهتر بود، باید آرزوی جایگاه او را داشت.

[7] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ

[7] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: الصِّحَّةُ وَالْفِرَاعُ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ بِهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. (2)

وامیر المؤمنین علیه السلام از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نقل کرد که فرمود: تن درستی و فراغت (آسودگی خاطر)، دو نعمتی هستند که بسیاری از مردم به خاطر کوتاهی درباره آنها زیان می کنند.

[8] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنَّعْمِ وَ

[8] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنَّعْمِ وَيُقْرِّهَا فِيهِمْ مَا بَدَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا عَنْهُمْ وَ حَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ. (3)

ص: 19

1- کتاب من لا يحضره الفقيه، ج 4، ص 382؛ أمالي الطوسي، ص 435، با الفاظ مشابه.

2- الكافي، ج 15، ص 363؛ تحف العقول، ص 36؛ الخصال، ج 1، ص 34؛ عيون الأخبار، ابن قتيبة، ج 2، ص 389.

3- 4. نهج البلاغة، ص 551؛ التذكرة الحمدونية، ج 8، ص 153.

و فرمود: خداوند، بندگانی دارد که نعمت‌هایی را ویژه آنها می‌سازد (به آنها اختصاص می‌دهد) و تا آن که به بخشش کردن از آنها مشغول باشند، آن نعمت‌ها را در میان ایشان قرار و [استمرار] می‌بخشد؛ اما آن هنگام که آنها را از دیگران دریغ کردند، از ایشان می‌گیرد و به دیگران می‌دهد.

[۹] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا عَظَمْتَ نِعْمَةً عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَظَمَ....

[۹] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا عَظَمْتَ نِعْمَةً عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَظَمْتَ عَلَيْهِ مَوْوَنَةَ النَّاسِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَوْوَنَةَ عَرَضَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ. (1)

و فرمود: هیچ نعمتی برای کسی زیاد نمی‌شود، مگر این که بار سنگینی [نیازها و خواهش‌های] مردم به دوش او نیز زیاد می‌شود. پس اگر کسی این سنگینی را تحمل نکرد (دیگران را در نعمت خود سهیم نساخت)، آن نعمت را در معرض نابودی قرار داده است.

[10] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَهْلُ الْمَعْرُوفِ إِلَى اصْطِنَاعِهِ أَحْوَجُ....

[10] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَهْلُ الْمَعْرُوفِ إِلَى اصْطِنَاعِهِ أَحْوَجُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ لَهُمْ أَجْرَهُ وَذِكْرَهُ وَفَخْرَهُ، فَهَمَّا اصْطِنَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَعْرُوفٍ فَإِنَّمَا يَبْدَأُ فِيهِ بِنَفْسِهِ، فَلَا يَطْلُبَنَّ شُكْرًا مَا صَنَعَ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِهِ. (2)

و فرمود: انجام دهندگان کار نیکو به انجام دادن آن محتاج‌ترند تا نیازمندان؛ چرا که پاداش آن و ذکر خیر آن و افتخار آن، همگی برای

ص: 20

1- الکافی، ج 7، ص 296 و 297؛ کتاب من لا یحضره الفقیه، ج 2، ص 60؛ نهج البلاغه، ص 541

2- الجعفریات، ص 236؛ دعائم الإسلام، ج 2، ص 321.

آنهاست. پس هر چه انسان کار نیکو انجام دهد، اول از همه، آن را برای خود می کند. پس نباید از دیگران توقع تشکر از کاری را داشته باشد که سود آن به خودش می رسد.

[11] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا مَنَحَهُمْ

[11] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا مَنَحَهُمْ مَحَاسِنَ غَيْرِهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ سُوءًا سَلَبَهُمْ مَحَاسِنَ أَنْفُسِهِمْ. (1)

و فرمود: خداوند، زمانی که خیر و خوبی گروهی را بخواهد، خوبی های دیگران را نیز به آنها می دهد (به نام آنها می کند)، و اگر برای آنها بدی بخواهد، خوبی های خودشان را نیز از آنها می گیرد (به نام دیگران می کند).

[12] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَلَ إِنْسَانًا هَابَهُ وَ مَنْ ج... .

[12] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَلَ إِنْسَانًا هَابَهُ وَ مَنْ جَهَلَ شَيْئًا عَابَهُ وَ الْفُرْصَةَ خَلَسَتْ وَ الْهَيْبَةُ خَبِيئَةٌ وَ مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقَمَ جِسْمُهُ وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَشْتَفِي غَيْظَهُ. (2)

و فرمود: هر کس به کسی دیگر امید بست، هیبت او را در دل خواهد داشت. و هر کس نسبت به چیزی آگاهی نداشته باشد، بر آن خرده می گیرد. و فرصت، ربودنی است (آن را باید بود). و ترس (مهیّب انگاشتن)، ناامیدی است. و هر کس غم و غصه او بسیار شد، بدنش بیمار می گردد. و مؤمن، برای خنک شدن دلش خشم خود را خالی نمی کند.

[13] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَرِيمُ الْيَلِينُ إِذَا اسْتَضْعِفَ وَ

[13] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَرِيمُ الْيَلِينُ إِذَا اسْتَضْعِفَ وَ اللَّئِيمُ يَقْسُوا إِذَا الْإِطْفَ. (3)

ص: 21

1- ر.ک: تحف العقول، ص 382؛ نهج البلاغة، ص 470؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج 2، ص 130.

2- الكافي، ج 3، ص 627، الخصال، ج 1، ص 229.

3- تحف العقول، ص 204؛ كنز الفوائد، ج 2، ص 182؛ نثر الدر، ج 4، ص 124

و فرمود: انسان بزرگوار، وقتی در تنگنا قرار داده شود، به نرمی برخورد می کند و انسان پست، وقتی که به او لطفی شود، به درشتی برخورد می کند.

[14] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُسْلِمِ حُسْنُ حُلِّ....

[14] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُسْلِمِ حُسْنُ حُلِّهِ. (1)

و فرمود: سرآغاز نامه اعمال مسلمان، اخلاق نیکوی اوست.

[15] وَقَالَ فِي مَقَامٍ آخَرَ: عُنْوَانُ صَحِيفَةِ السَّعِيدِ حُسْنُ الثَّنَاءِ....

[15] وَقَالَ فِي مَقَامٍ آخَرَ: عُنْوَانُ صَحِيفَةِ السَّعِيدِ حُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ. (2)

و در جایی دیگر فرمود: سرآغاز نامه اعمال سعادت‌مند، ذکر خیر [دیگران از] اوست.

[16] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ إِفْتَقَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ....

[16] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ إِفْتَقَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ أَحَبَّهُ النَّاسُ وَ إِنْ كَرِهَ. (3)

و فرمود: هر کس با تکیه بر خدا بی نیازی ورزید (اظهار نیاز نکرد)، مردم به او نیازمند می شوند، و هر کس از خدا پروا کرد، مردم او را دوست خواهند داشت، حتی اگر خودش نخواهد!

[17] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ فَإِنَّ ط... .

[17] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ فَإِنَّ طَلَبَهُ فَرِيضَةٌ وَ الْبَحْثُ عَنْهُ نَافِلَةٌ وَ هُوَ صِلَةٌ بَيْنَ الْإِخْوَانِ وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمُرُوءَةِ وَ تَحْفَةٌ فِي الْمَجَالِسِ وَ صَاحِبٌ فِي السَّفَرِ وَ أُنْسٌ فِي الْعُرْبَةِ (4)

ص: 22

1- تحف العقول، ص 200؛ ربيع الأبرار، ج 2، ص 237؛ جامع الأخبار، شعیری، ص 107.

2- امالی الطوسی، ص 47؛ بشارة المصطفی، ص 72؛ بهجة المجالس، ج 2، ص 793

3- تحف العقول، ص 27؛ کتاب من لا يحضره الفقيه، ج 4، ص 400؛ امالی الصدوق، ص 305

4- كنز الفوائد، ج 1، ص 319؛ اعلام الدين، ص 84.

و فرمود: بر شما باد به طلب دانش؛ چرا که طلب کردن (خواستن) آن واجب است و جستجوی فراوان در پی آن، مستحب است، (1) و دانش موجب برقراری پیوند بین برادران دینی، و نشانه ای از جوان مردی، و تحفه ای در مجلس ها، و همراهی در سفر، و همدمی در غربت است.

[18] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلُّ....

[18] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ، وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ. (2)

و فرمود: دانش، بهتر از مال است: دانش، تو را [از گرفتاری های دنیا و آخر] نگاه می دارد؛ ولی این تو هستی که مال را [از تباه شدن] نگاه میداری، و دانش، فرمانرواست؛ ولی مال، فرمانبر است. (3)

[19] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ مَطْبُوعٌ وَ مَسْمُومٌ....

[19] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ مَطْبُوعٌ وَ مَسْمُومٌ وَلَا يَنْفَعُ الْمَسْمُومُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَطْبُوعُ. (4)

ص: 23

-
- 1- در پاورقی تحقیق عربی کتاب، مفصل توضیح داده ام که چون واژه های «طلب» و «بحث» در این جا در کنار هم آمده اند و دو حکم متفاوت دارند، باید اختلاف معنایی قابل توجهی داشته باشند و چنین اختلافی باید در ترجمه منعکس شود. با توجه به پژوهشی که در معنای این دو واژه صورت گرفت، باید طلب به معنای «خواستن» و بحث به معنای «کاویدن بسیار و جستجوی عمیق» باشد.
 - 2- الخصال، ج 1، ص 186؛ نهج البلاغه، ص 496؛ الأملی الخمیسیة، ج 1، ص 88؛ تیسیرالمطالب، ص 203.
 - 3- 3. در ترجمه این حکمت، از ترجمه فیض الاسلام بهره برده ام. ترجمه و شرح نهج البلاغه، فیض الإسلام، ج 6، ص 1156
 - 4- 4. نهج البلاغه، ص 534؛ ربيع الأبرار، ج 4، ص 86؛ المفردات، راغب، ص 577؛ التذکره الحمدونیه، ج 3، ص 235.

و فرمود: دانش، دو گونه است: دانش فطری (استعداد موروثی) و دانش آموختنی. و اگر دانش فطری نباشد، هیچ کدام از دانش های آموختنی سودی نخواهند داشت.

[20] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَرَفَ الْحِكْمَةَ لَمْ يَصْبِرْ ع....

[20] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَرَفَ الْحِكْمَةَ لَمْ يَصْبِرْ عَنِ الْإِزْدِيَادِ مِنْهَا. (1)

و فرمود: هر کس حکمت را شناخت، هرگز برای آموختن بیشتر آن از پای نخواهد نشست.

[21] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجَمَالُ فِي اللِّسَانِ وَالْكَمَالُ....

[21] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجَمَالُ فِي اللِّسَانِ وَالْكَمَالُ فِي الْعَقْلِ (2)

و فرمود: زیبایی در زبان است و کمال، در عقل.

[22] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُخْتَارٍ لِنَفْسِهِ صَلَاحًا فَهُ....

[22] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُخْتَارٍ لِنَفْسِهِ صَلَاحًا فَهُوَ فَاسِدٌ مُفْسِدٌ؛ إِذْ لَا صَلَاحَ إِلَّا فِي أَدَبِ اللَّهِ. (3)

و فرمود: هر کس به دنبال انتخاب خوبی ای برای خود باشد [و پندارد که اراده او کافی است]، باعث تباهی خود و دیگران خواهد شد؛ چرا که هیچ خوبی ای نیست مگر آن که خداوند عز و جل آن را برای تربیت انسان اراده کرده است.

[23] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفِسْقُ سُقُوطٌ فِي الْهِمَّةِ، وَ كَل....

[23] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفِسْقُ سُقُوطٌ فِي الْهِمَّةِ، وَ كَلْبٌ فِي الطَّبِيعَةِ. (4)

ص: 24

1- کنز الفوائد، ج 1، ص 319؛ أعلام الدین، ص 85.

2- کنز الفوائد، ج 1، ص 200؛ تحف العقول، ص 36؛ بهجة المجالس، ج 2، ص 58؛ ربيع الأبرار، ج 5، ص 201

3- مانند این حدیث را در هیچ منبع دیگری نیافتیم. امیدوارم آن را درست قرائت کرده باشم و تصحیفی نیز به آن، راه نیافته باشد.

4- شرح نهج البلاغة، ابن ابی الحدید، ج 20، ص 256.

و فرمود: فسق (گناه پیشگی)، باعث سقوط همت و هار شدن آدمی است.

[24] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ وَالشُّكْرُ... .

[24] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى وَالصَّبْرُ زِينَةُ الْبَلَاءِ، وَ

التَّوَاضُعُ زِينَةُ الْحَسَبِ، وَالْفَصَاحَةُ زِينَةُ الْكَلَامِ، وَالْعَدْلُ زِينَةُ الْإِيمَانِ وَالسَّكِينَةُ زِينَةُ الْعِبَادَةِ وَالْحِفْظُ زِينَةُ الرَّوَايَةِ وَخَفْضُ الْجَنَاحِ زِينَةُ الْعِلْمِ وَ حُسْنُ الْأَدَبِ زِينَةُ الْعَقْلِ وَبَسْطُ الْوَجْهِ زِينَةُ الْحِلْمِ وَالْإِيثَارُ زِينَةُ الزُّهْدِ وَبَدَلُ الْمَجْهُودِ زِينَةُ النَّفْسِ وَكَثْرَةُ الْبُكَاءِ زِينَةُ الْخَوْفِ وَ التَّقَلُّلُ زِينَةُ الْقَنَاعَةِ وَتَرْكُ الْمَنْ زِينَةُ الْمَعْرُوفِ وَالْحُشُوعُ زِينَةُ الصَّلَاةِ وَتَرْكُ مَا لَا يَعْني زِينَةُ الْوَرَعِ. (1)

و فرمود: عفت (خویشنداری)، زینت فقر است. و شکرگزاری، زینت بی نیازی است. و صبر، زینت بلاست. و تواضع، زینت شرافت خاندانی است. و شیوایی گفتار، زینت سخن است. و انصاف، زینت ایمان است. و آرامش، زینت عبادت است. و حفظ (قدرت حافظه)، زینت روایتگری است. و فروتنی، زینت دانش است. و ادب نیکو، زینت عقل است. و گشاده رویی، زینت بردباری است. و از خودگذشتگی، زینت زهد (بی رغبتی به دنیا) است. و تلاش بی دریغ، زینت یقین است. و زیادی گریه، زینت ترس از خداست. و کم مصرف بودن، زینت قناعت است. و منت نگذاشتن، زینت کار نیکوست. و خاکساری، زینت نماز است. و پرهیز از چیزهایی که به انسان ربطی ندارد، زینت پرهیزگاری است.

ص: 25

[25] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ صُورَ....

[25] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ صُورَةَ الْمَرْأَةِ فِي وَجْهِهَا وَصُورَةَ الرَّجُلِ فِي

مَنْطِقِهِ. (1)

و فرمود: خداوند متعال، صورت زن را در ژخسار او قرار داده است و صورت مرد را در گفتار او.

[26] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْإِنْسَانُ الصُّورَةَ. إِنَّمَا ا... .

[26] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْإِنْسَانُ الصُّورَةَ. إِنَّمَا الْإِنْسَانُ الْعَقْلُ؛ يَعْني قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)، (أَيَّ صُورَةَ

مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) (2). (3)

و فرمود: انسان، همین شکل ظاهری نیست. در واقع، انسان فقط همان عقل است. منظور امیر المؤمنین، فرمایش خداوند متعال است: «ای انسان! چه چیز تو را بر پروردگار بزرگوارت گستاخ کرده است [که از دستورهای او اطاعت نمی کنی؟!].» تا آن جا که می فرماید: «در هر صورتی (شکلی) که خواسته، تو را ترکیب کرده است.»

[یعنی منظور از "صورت" که این آیه از آن سخن گفته، همان عقل است].

[27] وَقَالَ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَالْأَمَانِي فَآ... .

[27] وَقَالَ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَالْأَمَانِي فَإِنَّهَا بَصَانِعُ التَّوَكِّي الْعَجْزَةِ. (4). (5)

ص: 26

1- کنز الفوائد، ج 2، ص 14.

2- سوره انفطار، آیه 8.

3- ر.ک: الفصول المهمة، ج 1، ص 551؛ مطالب السؤل، ص 183

4- از آن جا که کاتب نسخه در این جا هیچ نقطه نگذاشته است و به خاطر وجود یک دندان قبل از حرف «ز»، احتمال این هست که «العجيرة» خوانده شود که معنای گوناگونی دارد - که به تفصیل در تحقیق عربی کتاب در ذیل این حدیث در باره آنها صحبت شده است. - گفتمی است همه این معانی هم به نوعی کنایه از همان معنای عجز / ناتوانی است.

5- کتاب من لا یحضره الفقیه، ج 4، ص 384؛ نهج البلاغه، ص: 402؛ العقد الفرید، ج 3، ص 101

و به حسن عَلَيْهِ السَّلَامُ فرمود: از آرزوپردازی ها دوری کن؛ چرا که سرمایه بی خردان ناتوان اند.

[28] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَسْبُ الْمَرْءِ مِنْ كَمَالِ الْمَرْوَةِ... .

[28] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَسْبُ الْمَرْءِ مِنْ كَمَالِ الْمَرْوَةِ تَرْكُهُ مَا لَا يَجْمَلُ بِهِ وَ مِنْ حَيَاتِهِ أَنْ لَا يَلْقَى أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَ مِنْ عَقْلِهِ حُسْنُ رَفِيقِهِ وَ مِنْ أَدَبِهِ أَنْ لَا يَتْرَكَ مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ وَ مِنْ عِرْفَانِهِ عِلْمُهُ بِزَمَانِهِ وَ مِنْ وَرَعِهِ غَضُّ بَصَرِهِ وَ عِفَّةُ بَطْنِهِ وَ مِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ كَفُّهُ أَذَاهُ وَ مِنْ سَخَائِهِ بِرُّهُ بِمَنْ يَجِبُ حَقُّهُ عَلَيْهِ وَ إِخْرَاجُهُ حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ وَ مِنْ إِسْلَامِهِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ وَ تَجَنُّبُهُ الْجِدَالَ وَ الْمِرَاءَ فِي دِينِهِ وَ مِنْ كَرَمِهِ إِثَارُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ مِنْ صَبْرِهِ قَلَّةُ شَكْوَاهُ وَ مِنْ عَقْلِهِ إِنْصَافُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ مِنْ حِلْمِهِ تَرْكُهُ الْعُضْبَ عِنْدَ مُخَالَفَتِهِ وَ مِنْ إِنْصَافِهِ قَبُولُهُ الْحَقَّ إِذَا بَانَ لَهُ وَ مِنْ نُصْحِهِ نَهْيُهُ عَمَّا لَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ وَ مِنْ حِفْظِهِ حَوَارِكَ تَرْكُهُ تَوْبِيخَكَ عِنْدَ إِسَاءَتِكَ مَعَ عِلْمِهِ بِعُيُوبِكَ وَ مِنْ رَفِيقِهِ تَرْكُهُ عَدْلَكَ عِنْدَ غَضَبِكَ بِحَضْرَةِ مَنْ تَكْرَهُ وَ مِنْ حُسْنِ صِدْقِهِ لَكَ إِسْقَاطُهُ عَنْكَ مَوْنَةٍ أَذَاكَ وَ مِنْ صِدْقَتِهِ كَثْرَةُ مُوَافَقَتِهِ وَ قَلَّةُ مُخَالَفَتِهِ وَ مِنْ صِدْقَتِهِ شِدَّةُ خَوْفِهِ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مِنْ شُكْرِهِ مَعْرِفَةُ إِحْسَانٍ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَ مِنْ تَوَاضُعِهِ مَعْرِفَتُهُ بِقُدْرِهِ وَ مِنْ حِكْمَتِهِ عِلْمُهُ بِنَفْسِهِ وَ مِنْ سَلَامَتِهِ قَلَّةُ حِفْظِهِ لِعُيُوبِ غَيْرِهِ وَ عِنَايَتُهُ بِإِصْلَاحِ عُيُوبِهِ. (1)

و فرمود: برای کمال جوان مردی انسان، همین بس که از آنچه زینده او نیست، پرهیز کند، و برای حیای او همین بس که با هیچ کس آن گونه که خود نمی پسندد، برخورد نکند، و برای عقل او همین بس که به خوبی با

ص: 27

دیگران مدارا کند، و برای تربیت او همین بس که آنچه را چاره ای جز آموختنش نیست، بداند، و برای معرفت او همین بس که نسبت به زمانه اش شناخت داشته باشد، و برای پرهیزگاری او همین بس که چشم خود را بر حرام ببندد و شکم خود را از حرام نگاه دارد، و برای نیکویی اخلاق او همین بس که آزارش به دیگران نرسد، و برای بخشندگی او همین بس که نسبت به کسی که حقی بر گردش دارد، نیکوکاری کند و حق خدا را از اموالش ادا کند، و برای مسلمانی او همین بس که در آنچه به او مربوط نیست، دخالت نکند و از جدال و بگو مگو در دین خود بپرهیزد، و برای بزرگواری او همین بس که دیگران را بر خود ترجیح دهد، و برای شکیبایی او همین بس که کم شکوه کند، و برای عدالتش همین بس که انصاف داشته باشد، و برای بردباری او همین بس که هنگامی که با او مخالفت می شود، خشمگین نشود، و برای انصاف او همین بس که هنگامی که حق برای او آشکار شد، آن را بپذیرد، و برای دلسوزی او همین بس که دیگران را از آنچه برای خود نمی پسندد، باز دارد، و برای پابندی اش به حقوق همجواری با تو همین بس که هنگامی که بدی کردی، تو را توبیخ نکند، با این که به عیب های تو آگاه است، و برای همراهی او همین بس که تو را هنگامی که عصبانی هستی و نزد کسی که دوست نداری، سرزنش نکند، و برای نیکویی معاشرت او همین بس که بار جبران آزرده خویش را از دوش تو بردارد (یعنی از تو گذشت کند)، و برای دوستی او همین بس که همراهی اش فراوان و ناسازگاری اش اندک باشد، و برای خوبی او همین بس که از گناهانش بسیار بترسد، و برای

قدرشناس بودن او همین بس که نیکوکاری کسی را که به او نیکی می کند، بفهمد، و برای تواضع او همین بس که جایگاه خود را بشناسد، و برای حکمت او همین بس که نسبت به خویشتن شناخت داشته باشد، و برای سلامت [نفس] او همین بس که عیوب دیگران را کمتر به خاطر بسپارد، و توجه خود را صرف اصلاح عیوب خود کند.

[29] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِي... .

[29] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُؤْتِرَ دِيْنَهُ عَلَى شَهْوَتِهِ وَلَنْ يَهْلِكَ حَتَّى يُؤْتِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِيْنِهِ. (1)

و فرمود: حقیقت ایمان بنده ای کامل نمی گردد تا زمانی که دین خود را بر هوس خویش ترجیح دهد، و هیچ بنده ای، تا زمانی که هوس خویش را بر دین خود ترجیح نداده است، هلاک نمی شود.

[30] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَضَائِلُ أَرْبَعَةٌ أَجْناسٍ أَحَدُ... .

[30] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَضَائِلُ أَرْبَعَةٌ أَجْناسٍ أَحَدُهَا الْحِكْمَةُ وَفِوَامُهَا فِي الْفِكْرَةِ وَالثَّانِي الْعِفَّةُ وَفِوَامُهَا فِي الشَّهْوَةِ وَالثَّلَاثُ الْقُوَّةُ وَفِوَامُهَا فِي الْعَضْبِ وَالرَّابِعُ الْعَدْلُ وَفِوَامُهُ إِعْتِدَالُ قُوَى النَّفْسِ. (2)

و فرمود: فضیلت ها چهار گونه است: یکی از آنها حکمت است که رشد یافتنش در تفکر است، و دومی عفت (خویشتنداری) است که رشد یافتنش در [میان] خواهش های نفسانی است، و سومی قدرت است که رشد یافتنش در [حال] خشم است، و چهارمی عدالت است که رشد یافتنش در اعتدال قوای نفس است.

ص: 29

1- کنز الفوائد، ج 1، ص 350؛ حلیة الأولیاء، ج 8، ص 109؛ البصائر والذخائر، ج 6، ص 71.

2- معدن الجواهر، ص 40

[31] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَظُلْمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ....

[31] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَظُلْمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِراً إِلَّا اللَّهَ (1)

و فرمود: بترس از ستم کردن بر کسی که در برابر تو، هیچ یآوری جز خدا ندارد.

[32] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ....

[32] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ وَالرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ. (2)

و فرمود: ستمگر و یاور او در ستمگری اش و کسی که راضی به آن ستم است، همگی [در گناه] شریک اند.

[33] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَوْمُ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ....

[33] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَوْمُ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ عَلَى الْمَظْلُومِ (3)

و فرمود: روز اجرای عدالت در باره ظالم، سخت تر از روز ستم کردن [او] بر مظلوم است.

[34] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَدُ الْعُلَمَاءِ لِلْمَحَجَّةِ أَلْ....

[34] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَدُ الْعُلَمَاءِ لِلْمَحَجَّةِ الْمُمْسِكُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ وَالْجَدَلُ يُورِثُ الرِّيَاءَ وَمَنْ أَخْطَأَ وَجْهَ الْمَطَالِبِ. خَذَلْتَهُ الْحَيْلُ وَالْمَطَامِعُ فِي وَثَاقِ الدُّلِّ وَمَنْ أَحَبَّ الْبَقَاءَ فَلْيُعِدِّ لِلْمَصَائِبِ قَلْباً صَبُوراً. (4)

و فرمود: برای آموختن استدلال هایی که در هنگام تردید، تو را [از گم راهی] نگاه می دارند، نزد عالمان برو. و کشمکش زبانی، تردید با خود می آورد. و کسی که در انتخاب راه های رسیدن به خواسته هایش اشتباه

ص: 30

1- الکافی، ج 4، ص 25؛ تحف العقول، ص 246؛ الخصال، ج 1، ص 16، المستطرف، ص 116.

2- الکافی، ج 4، ص 30؛ تحف العقول، ص 216؛ الخصال، ج 1، ص 107.

3- نهج البلاغة، ص 534؛ ربيع الأبرار، ج 3، ص 312؛ المستطرف، ص 116.

4- أدب الدنيا و الدين، ص 295؛ البصائر و الذخائر، ج 4، ص 243؛ لباب الآداب، ص 237.

کند، تدبیر (چاره جویی) به کار او نمی آید. و زیاده خواهی ها باعث گرفتار شدن در ذلت اند. و کسی که عمر طولانی می خواهد، باید [برای خودش] قلبی صبور در برابر مصیبت ها فراهم کند.

[35] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُلَمَاءُ غُرَبَاءُ لِكثْرَةِ الْجُحُ....

[35] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُلَمَاءُ غُرَبَاءُ لِكثْرَةِ الْجُهَالِ بَيْنَهُمْ. (1)

و فرمود: عالمان، غریب اند، به خاطر فراوانی جاهلان در بینانین آنها.

[36] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ مُصِيبَةٌ....

[36] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ مُصِيبَةٌ عَلَى الشَّامِتِ بِهَا (2)

و فرمود: صبر بر مصیبت، مصیبتی است برای بدخواهان.

[37] وَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مِنْ وَ....

[37] وَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مِنْ وَهْنِ الْأَمْرِ إِعْلَانُهُ قَبْلَ إِحْكَامِهِ. (3)

و به محمد بن ابی بکر نوشت: یکی از عوامل خرابی کار، آشکار کردنش قبل از استوار ساختن آن است.

[38] وَكَتَبَ إِلَيْهِ: صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ وَ سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ وَ....

[38] وَكَتَبَ إِلَيْهِ: صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ وَ سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ وَ لَنْ تَجِدَ أَحَدًا أَحْصَى لَهُ مِنْ نَفْسِكَ (4)

و به او نوشت: سینه تو برای رازهایت، جادارتر است (دیگران به خوبی خودت

ص: 31

1- غرر الحکم، ص 91؛ عیون الحکم، ص 52؛ التمثیل و المحاضرة، ص 114.

2- نثر الدر، ج 1، ص 193 التمثیل و المحاضرة ص 244؛ المحاضرات، راغب، ج 2، ص 525.

3- التمثیل و المحاضرة، ص 247؛ نهاية الأرب، ج 6، ص 126

4- الأمثال، قاسم بن سلام، ص 14؛ الحيوان، جاحظ، ج 5، ص 102؛ جمهرة الأمثال، ج 1، ص 510؛ المحاضرات، ج 1، ص 160.

توانند رازهایت را نگه دارند)، و راز تو، مانند خون توست (آشکار کردنش می تواند به جان تو آسیب برساند)، و هرگز کسی را نمی یابی که دلسوزتر از خودت برای تو باشد (رازت را نزد خودت نگه دار).

[39] وَكُتِبَ إِلَيْهِ: الْإِزْتِيَاءُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ وَقُوعَ الزَّ... .

[39] وَكُتِبَ إِلَيْهِ: الْإِزْتِيَاءُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ وَقُوعَ الزَّلَّلِ وَ مَنْ اسْتَقْبَلَ فِي وَجْهِهِ الْآوَاءَ عَرَفَ مَوَاقِعَ الْخَطَا. (1)

و به او نوشت: دور اندیشی قبل از انجام دادن کار، تو را از لغزش، نگاه می دارد، و هر کس به نظرات گوناگون توجه نشان دهد، به لغزشگاه ها پی می برد.

[40] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ نَد... .

[40] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَ اسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ وَ عَزْمٌ أَنْ لَا يَعُودَ. (2)

و فرمود: توبه بر چهار پایه استوار است: پشیمانی در قلب، و طلب آمرزش با زبان، و عمل [صالح] با اعضای بدن، و تصمیم جدی بر این که [دیگر به آن گناه] باز نگردد.

وَ ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْأَبْرَارِ إِقَامَةُ الْفَرَائِضِ وَ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ إِحْتِرَاسٌ مِنَ الْغَفْلَةِ فِي الدِّينِ (3)

ص: 32

1- در کشف الغمة نیامده است؛ اما برای دیدن هر دو جمله حدیث با اختلافی اندک، ر.ک: الکافی، ج 15، ص 70؛ أمالي الصدوق، ص

447؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج 2، ص 54؛ نهج البلاغة، ص 501.

2- تحف العقول ص 210؛ غرر الحکم، ص 116؛ عيون الحکم، ص 20

3- در هیچ منبع دیگری جز کشف الغمة یافت نشد.

سه چیز از کارهای نیکوکاران است: بر پا داشتن واجبات، و دوری از حرام‌ها، و حفظ کردن خود از غفلت در دین.

وَ ثَلَاثٌ يَبْلُغَنَّ بِالْعَبْدِ رِضْوَانَ اللَّهِ كَثْرَةُ الْإِسْتِغْفَارِ وَ خَفْضُ الْجَانِبِ وَ كَثْرَةُ الصَّدَقَةِ (1)

و سه چیز، بنده را به خشنودی خداوند می‌رساند: بسیار استغفار کردن، و افتادگی (انرم خویی)، و بسیار صدقه دادن.

وَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مِنَ الْأَخْيَارِ: مَنْ أَعَانَ الْمُحْسِنَ، وَ فَرَحَ لِلتَّائِبِ، وَ رَدَّ الْمُدْبِرَ، وَ اسْتَغْفَرَ لِلْمُذْنِبِ. (2)

و چهار چیز است که در هر کس باشد، او جزو نیکان (برگزیدگان) است: آن که به نیکوکار یاری رساند، و از توبه کردن انسان توبه‌کاز خوشحال شود، و کسی را که [از جمع یا جماعت مسلمین یا از حق] روی گردان شده باز گرداند، و برای گنهکار، استغفار کند.

وَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتِكْمَلُ الْإِيمَانَ مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ وَ مَنَعَ فِي اللَّهِ وَ أَحَبَّ لِلَّهِ وَ أَبْغَضَ فِيهِ (3)

و چهار چیز است که هر کس آنها را داشته باشد، ایمانش را کامل کرده است: آن که به خاطر خدا بذل و بخشش کند و به خاطر خدا از بخشش، خودداری کند و به خاطر خدا دوست داشته باشد و به خاطر خدا نفرت داشته باشد.

ص: 33

1- در هیچ منبع دیگری جز کشف الغمة یافت نشد

2- التذكرة الحمدونية، ج 1، ص 122؛ مجمع الأمثال، ج 2، ص 419؛ نثر الدر، ج 2، ص 15.

3- . غرر الحکم، ص 656؛ عیون الحکم، ص 226؛ الکافی، ج 2، ص 323؛ تحف العقول، ص 48.

وَمَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعًا: مَنْ شَكَرَ أُعْطِيَ الْمَزِيدَ، وَمَنْ تَابَ أُعْطِيَ الْقَبُولَ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ أُعْطِيَ الْغُفْرَانَ، وَمَنْ دَعَا أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ. (1)

کسی که به او چهار چیز داده شده، از چهار چیز دیگر بی بهره نخواهد بود: کسی که شکر به جا آورد، به او بیشتر داده خواهد شد؛ و کسی که توبه کند، پذیرفته خواهد شد؛ و کسی که استغفار کند، بخشوده خواهد شد؛ و کسی که دعا کند، اجابت خواهد شد.

و ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَنْدَمْ تَرْكُ الْعَجَلَةِ وَالْمَشُورَةِ وَالتَّوَكُّلُ عِنْدَ الْعَزْمِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (2)

سه چیز است که اگر در کسی باشد، پشیمان نخواهد شد: عجله نکردن، و مشورت کردن، و توکل به خداوند متعال بعد از گرفتن تصمیم جدی.

ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ تَمَّتْ مُرُوئُهُ مِنْ تَفَقُّهِ فِي دِينِهِ وَافْتِصَادِهِ فِي مَعِيشَتِهِ وَصَبْرِهِ عَلَى النَّائِبَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ. (3)

سه چیز است که اگر کسی داشته باشد، جوان مردی او کامل خواهد بود: آن که در دین خود، ژرفکاوای داشته باشد، و در معاش خود میانه روی در پیش گیرد، و هنگامی که بلائی بر او نازل شد، صبر پیشه کند.

[41] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالذَّنْبُ لَا يُنْسَى....

[41] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالذَّنْبُ لَا يُنْسَى، وَأَعْظَمُ الذُّنُوبِ مَا

ص: 34

1- نهج البلاغة، ص 494؛ تحف العقول، ص 41؛ أمالي الطوسي، ص 693؛ التذكرة الحمدونية، ج 1، ص 74.

2- در هیچ منبع دیگری جز کشف الغمة بافت نشد.

3- لمحاسن، برقی، ج 1، ص 5؛ تحف العقول، ص 446؛ مشکاة الأنوار، ص 108.

اسْتَحْفَ بِهِ صَاحِبُهُ، وَالْمُؤْمِنُ لَا يَشْفِي غَيْظَهُ، وَ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْبِرِّ انْتِظَارُ الْفَرَجِ، وَ الشَّفَاعَةُ لَا تَجِبُ إِلَّا لِمَنْ وَجِبَتْ لَهُ: أَيِ النَّارِ. (1)

و فرمود: عمل نیکو از بین نمی رود و گناه، فراموش نمی شود. و بزرگترین گناه، آن است که انجام دهنده اش آن را کوچک بشمارد. و مؤمن، خشم خود را [برای آرام کردن خود] خالی نمی کند. و بهترین کارهای نیکو، انتظار گشایش (امید داشتن به آینده) است. و شفاعت، صورت نمی گیرد مگر در حق کسانی که جهنم رفتنشان قطعی شده است (نه کسانی که خودشان بهشتی اند).

[42] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَيَّقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطَاءِ....

[42] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَيَّقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ، وَ كَفَى بِالضَّرَاعَةِ تَمَنَّاَ لِلْمَنَّةِ. وَ مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجِبَتْ مَحَبَّتُهُ، وَ مَنْ عَادَى الرَّجَالَ ذَهَبَتْ هَيْبَتُهُ، وَ الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، وَ لَا يُسْفِكُ مِنْ أَحِيكَ زَلَّتْهُ، فَاصْفَحْ لَهُ وَانْتَظِرْ فَيَأْتَهُ.

(2)

و فرمود: کسی که یقین دارد به جای هر چیزی که می بخشد، جای گزین دریافت خواهد کرد (یعنی در آخرت، پاداش آن را خواهد گرفت)، در بخشیدن، دست و دل باز خواهد بود. و در میان عواقبی که منت گذاشتن بر دیگران دارد، همین بس که نتیجه آن، ذلت است. و هر کس سخنش نرم باشد، محبتش در دلها جای می گیرد (دوست داشتنش ناگزیر میشود). و کسی که به ستیزه با دیگران پردازد، هیبتش از بین می رود. و انسان با

ص: 35

-
- 1- ر.ک: کتاب من لا يحضره الفقيه، ج 3، ص 574؛ جامع الترمذی، ج 2، ص 623؛ سنن أبي داود، ج 2، ص 797
 - 2- بند دوم (کفی... للمنة) و بند ششم تا آخر (لا يسفك... فیاته)، در هیچ منبع دیگری یافت نشد؛ اما سایر بندهای حدیث در این منابع آمده: أدب الدنيا و الدين، ص 175؛ تاریخ بغداد، ج 7، ص 533؛ البیان و التبیین، ج 2، ص 14.

-برادرش زیاد می شود (یعنی برادرش پشتوانه اوست). و مبادا لغزش برادرت تو را به بی صبری (سبک سری) بکشاند! از او در گذر و منتظر پشیمانی او [از آن لغزش] باش.

[43] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعْمَ مَادَّةُ الْعَالِمِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ....

[43] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعْمَ مَادَّةُ الْعَالِمِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ. (1)

و فرمود: پیشنهاد (نظر) نیکو، چه باور خوبی است برای انسان عالم.

[44] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ا....

[44] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ. (2)

و فرمود: نظر پیر (یعنی پیشنهاد شخص پرتجربه، حتی اگر در پشت میدان جنگ باشد)، بهتر است از جنگاوری جوان (شخص بی تجربه) در میانه میدان.

[45] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْوَةُ الْإِنْصَافُ وَ التَّقْضُلُ، و....

[45] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْوَةُ الْإِنْصَافُ وَ التَّقْضُلُ، وَ مَنْ مَنَعَ الْقَوْلَ لَمْ يَسْعُهُ الشُّكُوتُ. (3)

و فرمود: جوانمردی، داشتن انصاف و لطف [در حق دیگران] است. و هر کس که جلوی سخن گفتن دیگران را بگیرد، نمی تواند خود نیز سکوت پیشه کند (شاید به این معنا که اگر کسی جلوی اظهار نظر و پیشنهاد دادن دیگران را می گیرد، باید خودش پیشنهاد خوبی ارائه دهد).

[46] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ سَكَتَ الْجَاهِلُ مَا اخْتَلَفَ ا....

[46] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ سَكَتَ الْجَاهِلُ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ. (4)

ص: 36

1- سنن الدارمی، ج 1، ص 364؛ جامع بیان العلم و فضله، ج 2، ص 854

2- نهج البلاغة، ص 482؛ السنن الكبرى، بیهقی، ج 10، ص 113؛ البیان و التبین، ج 2، ص 11.

3- معدن الجواهر، ص 28؛ بهجة المجالس، ج 2، ص 646

4- کنز الفوائد، ج 1، ص 319؛ الإمتاع و الموانسة، ص 259

و فرمود: اگر انسان کم خرد (ناآگاه) ساکت می ماند، مردم، دچار اختلاف، نمی شدند.

[47] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَشِّرُ الْمُؤْمِنِ فِي وَجْهِهِ، وَ حُزْنُ....

[47] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَشِّرُ الْمُؤْمِنِ فِي وَجْهِهِ، وَ حُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ، وَ طَيِّبَ النَّفْسِ مِنَ التَّعَمُّ، وَالْهَمُّ نَصْفُ الْهَرَمِ. (1)

و فرمود: شادی مؤمن در صورت اوست و غصه اش در قلب او. و آسایش روح، یکی از نعمت هاست. و نگرانی، نیمی از پیری است.

[48] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَ....

[48] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَ الرَّأْيِ مَعَ الْأَنَاءِ وَ بَشَسَ الظَّهْيِرُ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ. (2)

و فرمود: قتلگاه انسان، بین دو استخوان فک اوست (کنایه از زبان، که می تواند مایه تباهی دنیا و آخرت انسان شود)، و نظر درست، با پرهیز از عجله به دست می آید. و چه پشتیبان بدی است پیشنهاد (فکر) ناپخته!

[49] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَنْبِرٍ: لَا تَعْمَلِ الْخَيْرَ رِيَاءً،....

[49] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَنْبِرٍ: لَا تَعْمَلِ الْخَيْرَ رِيَاءً، وَلَا تَتْرُكُهُ حِيَاءً. (3)

و به قنبر فرمود: کار خیر را برای خودنمایی انجام نده، و آن را به خاطر خجالت [نیز] ترک نکن.

[50] وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا السَّخَاءُ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ....

[50] وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا السَّخَاءُ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْكَ ابْتِدَاءً فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَحِيَاءٌ وَ تَكْرُمٌ. (4)

ص: 37

-
- 1- الكافي، ج 3، ص 573؛ نهج البلاغة، ص 533؛ تاريخ مدينة دمشق، ج 17، ص 0419
 - 2- نزهة الناظر، ص 113؛ التذكرة الحمدونية، ج 3، ص 300؛ البيان و التبيين، ج 2، ص "
 - 3- أدب الدنيا و الدين، ص 119؛ ربيع الأبرار، ج 2، ص 173؛ بهجة المجالس، ج 3، ص 343.
 - 4- نهج البلاغة ص 478؛ غرر الحكم، ص 114؛ ربيع الأبرار، ج 4، ص 380.

از امیر المؤمنین علیه السلام پرسیدند: سخاوت چیست؟ فرمود: آنچه شروعش با توسل (بدون درخواست دیگران می بخشی)، سخاوت است؛ اما آنچه در پاسخ درخواست دیگران می دهی، حیا و خود را به بخشندگی واداشتن است. (بی تردید، این سخن به معنای آن نیست که همه بخشش هایی که پس از درخواست دیگران انجام می شود، نکوهیده و از سر تکلف و خجالت باشد، چنان که در روایات، تأکید بسیاری بر رد نکردن حاجت نیازمندان شده است. و شاید مقصود حدیث، تأکید بر این است که برای بذل و بخشش به دیگران، منتظر درخواست آنها از خود نباش).

[51] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِ: لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمٍ ل....

[51] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِ: لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمٍ لَمْ يَأْتِ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي قَدْ أَتَى، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ مِنْ أَجْلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتِمُّ فِيهِ رِزْقٌ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَكَسَّبَ شَيْئًا فَوْقَ وَبِكَ تَنْجِزُ فِيهِ أَنَا لَغَيْرِكَ. (1)

و به مردی از خویشاوندان یا وابستگان خویش فرمود: نگرانی روزی را که هنوز نیامده، بر امروزت تحمیل نکن؛ چرا که اگر آن روز جزو مهلت تو باشد، قطعاً خداوند، روزی ات را برای تو خواهد فرستاد. و بدان که اگر تو چیزی را بیشتر از مقدار نیاز خودت گردآوری کنی، فقط ذخیره کننده آن برای دیگران خواهی بود (یعنی خودت بهره ای از آن نمی بری و فقط داری برای وارثان خود، انبارداری می کنی).

[52] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا شَيْءٌ أَقْعَدَ بِأَمْرِي مِنْ صِغَرِ هَمِّهِ....

[52] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا شَيْءٌ أَقْعَدَ بِأَمْرِي مِنْ صِغَرِ هَمِّهِ. (2)

و فرمود: هیچ چیز، انسان را مانند کوتاهی همت، [از تکاپو و رسیدن به

ص: 38

1- كفاية الأثر، ص 227؛ الارشاد، ج 1، ص 235؛ كشف اليقين، ص 190

2- معدن الجواهر، ص 23؛ البصائر و الذخائر، ج 2، ص 174

هدف های بزرگ] باز نمی دارد.

[53] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثُ خِصَالٍ تُجْتَلَبُ بِهِنَّ الْمَحَبَّةُ:

[53] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثُ خِصَالٍ تُجْتَلَبُ بِهِنَّ الْمَحَبَّةُ: الْإِنصَافُ فِي الْمَعَاشِرَةِ، وَالْمُؤَاسَاةُ فِي الشَّدَّةِ وَالْإِنطِوَاعِ، وَالرُّجُوعُ إِلَى قَلْبِ سَلِيمٍ. (1)

و فرمود: سه چیزند که به وسیله آن ها محبت جلب می شود: انصاف در معاشرت، از خود گذشتگی مالی در هنگام سختی و گرفتاری، و فرمان بردن از قلبی پاک (عقل فطری دست نخورده/ وجدانی سالم). (2)

[54] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَسَادُ الْأَخْلَاقِ بِمُعَاشِرَةِ السُّفَهَاءِ:

[54] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَسَادُ الْأَخْلَاقِ بِمُعَاشِرَةِ السُّفَهَاءِ وَصَلَاحُ الْأَخْلَاقِ بِمُنَافَسَةِ الْعُقَلَاءِ وَالْخَلْقُ أَشْكَالٌ فَكُلُّ يَعْْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ؛ " (3).
والاشاخان فمن كانت أخته في غيرات اللي فإنها تخول عداوة، وذلك له سبحانه وتعالى: (الأخ يوميني بغضه لبغض لله إلا المميزينه) (4).
(5)

و فرمود: تباهی اخلاق، در همنشینی با کم خردان است، و نیکویی اخلاق، در همراهی با خردمندان. و آفریده ها، شکل های گوناگونی دارند و هر کدام به شیوه خود، عمل می کنند. و مردم، برادر یکدیگرند و هر کس برادری او در راه خدا نباشد، آن برادری، تبدیل به دشمنی خواهد شد، و این، همان سخن خداوند منزّه و بلند مرتبه است که: (دوستان، در آن روز، با یکدیگر دشمن اند، مگر پروا پشگان)

ص: 39

1- الأمالی الخمیسیة، ج 2، ص 199

2- قلب، در قرآن و روایات، گاه به معنای «جایگاه تعقل» است (ر. ک: حج: آیه 146 دانشنامه عقاید اسلامی: ج 1 ص 208).

3- اسراء، آیه 84.

4- زخرف، آیه 67

5- کنز الفوائد، ج 1، ص 93؛ أعلام الدین، ص 178.

[55] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ مَسِيكًا....

[55] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ مَسِيكًا: حَطَاءَ الْجُودِ أَحْسَنُ فِي النَّاسِ مِنْ صَوَابِ الْمَنَعِ. (1)

و به یکی از دامادهای (خویشاوندان سببی خویش) - که بسیار بخیل بود - فرمود: در نظر مردم، بخشش اشتباه، بهتر است از خودداری به جا از بخشش (یعنی: این که شاید بخشش ها و صدقات به انسانهای غیر مستحق برسد، نباید بهانه ای برای بخل ورزیدن باشد).

[56] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ كَرَامَةِ الرَّجُلِ: قِلَّةُ الضَّجْرِ ع....

[56] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ كَرَامَةِ الرَّجُلِ: قِلَّةُ الضَّجْرِ عِنْدَ الْمُعَاوَدَةِ، وَأَنْتِهَازُ الْفُرْصَةِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ (2)

و فرمود: از بزرگواری انسان، این است: از بازگشت [نیاز خواهان]، کم تر ملول شدن، و در هنگامی که فرصتی فراهم است، آن را غنیمت شمردن.

[57] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الْعَاقِلِ إِعْتِرَاضُ الْمَقْ....

[57] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الْعَاقِلِ إِعْتِرَاضُ الْمَقَادِيرِ إِتْمَا عَلَيْهِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي حَقِّهِ. (3)

و فرمود: خردمند نباید با مقدرات (قضا و قدر)، ستیزه کند و تنها باید هر چیزی را در جایگاه درست خود قرار دهد.

[58] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدِيقُ الْجَاهِلِ تَعِبٌ....

[58] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدِيقُ الْجَاهِلِ تَعِبٌ. (4)

و فرمود: دوست شخص نادان، در زحمت است (راحتی ندارد).

ص: 40

1- مانند این حدیث، در هیچ منبع دیگری یافت نشد.

2- ر. ک: الحيوان، ج 7، ص 90.

3- كنز الفوائد، ج 1، ص 200

4- تحف العقول، ص 489؛ خصائص الأنمة، ص 119؛ التذكرة الحمدونية، ج 1، ص 246؛ نهاية الأرب، ج 3، ص 355.

[59] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَاكِبُ الْعَزْرِ بِالرَّحْمَةِ أَوْلَىٰ مِنْ....

[59] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَاكِبُ الْعَزْرِ بِالرَّحْمَةِ أَوْلَىٰ مِنْهُ بِالْعَطِيَّةِ. (1)

و فرمود: کسی که با ملاحظت از بخشش خودداری می کند، بهتر از کسی است که بدون ملاحظت، بخشش می کند.

[60] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَحْسَنَ قَبِيحًا كَانَ شَرِيكًا....

[60] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَحْسَنَ قَبِيحًا كَانَ شَرِيكًا فِيهِ. (2)

و فرمود: کسی که کار زشتی را خوب بشمارد، در آن کار، شریک است.

[61] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُوءُ الظَّنِّ نَتِيجَتُهُ سُوءُ الرَّأْيِ، وَس....

[61] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُوءُ الظَّنِّ نَتِيجَتُهُ سُوءُ الرَّأْيِ، وَسُوءُ الرَّأْيِ نَتِيجَتُهُ التُّهْمَةُ، وَحُسْنُ الظَّنِّ نَتِيجَتُهُ حُسْنُ الرَّأْيِ، وَحُسْنُ الرَّأْيِ نَتِيجَتُهُ الثَّقَةُ. (3)

و فرمود: نتیجه بدگمانی، بداندیشی است، و نتیجه بداندیشی، تهمت است (یعنی تهمت زدن به دیگران و یا در معرض اتهام قرار گرفتن). و نتیجه خوش گمانی، درست اندیشی است و نتیجه درست اندیشی، اطمینان است (یعنی اطمینان به دیگران داشتن و یا مورد اطمینان دیگران بودن).

[62] وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَرِيمُ مَنْ كَرُمَتْ عِنْدَهُ....

[62] وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَرِيمُ مَنْ كَرُمَتْ عِنْدَهُ الْحَاجَةُ طُعْمَتَهُ، وَظَهَرَتْ عِنْدَ الْفَاقَةِ نِعْمَتُهُ. (4)

و فرمود: بزرگواری، کسی است که در هنگام نیازمندی، خوراکش بزرگوارانانه باشد (یعنی برای سیر کردن شکم خود، هر کاری نکند و به هر کسی روززند)، و حتی در هنگام فقر نیز نعمت هایی که دارد، آشکار باشد (یعنی روحیه ایثار - از آنچه دارد - را حتی در این حال نیز حفظ کند).

ص: 41

1- مانند این حدیث، در هیچ منبع دیگری یافت نشد.

2- در هیچ منبع دیگری غیر از کتاب کشف الغمة یافت نشد

3- مانند این حدیث، در هیچ منبع دیگری یافت نشد

4- ربیع الأبرار، ج 5، ص 84؛ أمالی أبي علي القالی، ص 450.

[63] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزُوحُ شَرُّ الرَّجُلِ عَنِ نَفْسِهِ ب....

[63] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزُوحُ شَرُّ الرَّجُلِ عَنِ نَفْسِهِ بِمَثَلِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ. (1)

و فرمود: هیچ چیز نمی تواند به اندازه خشنودی به قضای خداوند، بدی انسان را از خودش دور سازد.

[64] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَعْتَبْتَهُ حَجَّجَ اللَّهُ بِإِكْمَالِهِ....

[64] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَعْتَبْتَهُ حَجَّجَ اللَّهُ بِإِكْمَالِ النِّعَمِ وَوَعَّظَهُ الْإِنْدَاؤُ بِإِكْمَالِ الْمُهْلَةِ، فَلَمْ يُعْتَبْ وَلَمْ يَتَّعِظْ، فَذَلِكَ الْمُسْتَجْرِحُ. (2)

و فرمود: کسی که حجت های خدا با کامل کردن نعمت ها از او بخواهند که از راه اشتباه باز گردد و هشدارها او را از پایان یافتن مهلت بترسانند، اما او از اشتباهش باز نگردد و نصیحت را گوش نکند، چنین کسی شایسته نکوهش است.

[65] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عِنْدَ الشَّدَّةِ تَكُونُ الْفَرْجَةُ، وَع....

[65] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عِنْدَ الشَّدَّةِ تَكُونُ الْفَرْجَةُ، وَعِنْدَ تَصَائِقِ حَلْقِ الْبَلَاءِ يَكُونُ الرَّخَاءُ. (3)

و فرمود: در هنگام سختی است که گشایش روی می دهد، و هنگام تنگ تر شدن حلقه بلاست که رفاه خواهد آمد.

[66] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَنْجَحَ فِي الْأُمُورِ بِالْبَاطِلِ ل....

[66] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَنْجَحَ فِي الْأُمُورِ بِالْبَاطِلِ لَمْ يَزِدْ إِلَّا تَوَرُّطًا فِي الْغَضَبِ، وَمَنْ لَزِمَ الْأَسْتِقَامَةَ لَزِمَتْهُ السَّلَامَةُ. (4)

ص: 42

1- المحاضرات، ج 2، ص 745

2- . مانند این حدیث، در هیچ منبع دیگری یافت نشد

3- نهج البلاغة، ص 536؛ ربيع الأبرار، ج 4 ص 241؛ الفرج بعد الشدة، ج 1، ص 177.

4- كنز الفوائد، ج 1، ص 280؛ أعلام الدين، ص 187.

و فرمود: کسی که برای کامیابی در کارها از ابزار باطلی (مانند گناه) کمک بگیرد، چیزی جز فرورفتن هر چه بیشتر در [باتلاق] خشم، به دست نخواهد آورد. و کسی که [در راه حق] پایداری پیشه کند، سلامت با او همراه خواهد بود.

[67] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ مُحْكَمٌ مُجَبَّرٌ....

[67] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ مُحْكَمٌ مُجَبَّرٌ فِي ابْتِدَائِهِ، فَإِذَا اصْطَنَعَهُ حَكَمَ الْمَعْرُوفُ عَلَيْهِ، نَزْنَهُ وَاسْتَقَامَهُ. (1)

و فرمود: انجام دهنده کار پسندیده، در آغاز، بی میل است و با اکراه انجام می دهد؛ اما بعد از این که آن را انجام داد، همان کار پسندیده بر او چیره می شود و او را [به تکرار آن] بر می انگیزد و [در این راه] استوار می سازد.

[68] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُفْرُ النِّعَمِ دَاعِيَةُ الْمَقْتِ، وَ....

[68] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُفْرُ النِّعَمِ دَاعِيَةُ الْمَقْتِ، وَ مَنْ جَادَاكَ بِالشُّكْرِ فَقَدْ أَعْطَاكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ مِنْكَ. (2)

و فرمود: ناسپاسی، سبب خشم (خشم خدا یا خشم مردم) است. و هر کس با قدردانی در مقام جبران لطف تو برآمد، چیزی بیشتر از آنچه از تو گرفته، به تو داده است (یعنی تشکر کردن، چنان مهم است که هر لطف کننده ای باید تشکر کننده را از خویش بالاتر بداند).

[69] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَلَكَ سِرَّهُ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ....

[69] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَلَكَ سِرَّهُ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُ. (3)

و فرمود: کسی که راز خود را نگه دارد، کار او، از مردم، پنهان می ماند.

ص: 43

1- مانند این حدیث، در هیچ منبع دیگر یافت نشد.

2- سراج الملوك، ص 311، كتاب التمييز، ابن معن، ص 314.

3- ر. ک: كتاب التمييز، ص 172.

[70] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَفْسِدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ وَ....

[70] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَفْسِدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ وَقَدْ أَصْلَحَكَ اليَقِينُ لَهُ. (1)

و فرمود: مبدا گمان بد، نسبت به دوستی که به او اطمینان داشته ای، تو را خراب کند!

[71] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَ....

[71] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ زَانَهُ وَمَنْ وَعَظَ عَلَانِيَةً فَقَدْ شَانَهُ. (2)

و فرمود: کسی که برادرش را پنهانی پند دهد، او را آراسته است، و کسی که او را آشکارا (در حضور دیگران) پند دهد، به او آسیب رسانده است.

[72] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتِصْلَاحُ الْأَخْيَارِ بِإِكْرَامِهِ....

[72] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتِصْلَاحُ الْأَخْيَارِ بِإِكْرَامِهِمْ وَالْأَشْرَارِ بِتَأْدِيبِهِمْ. (3)

و فرمود: اصلاح کردن خوبان با احترام گذاشتن به آنهاست، و اصلاح کردن بدان با ادب کردن آنها.

[73] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخْطَأَ وَجُوهَ الْمَطْلَبِ خَذَل....

[73] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخْطَأَ وَجُوهَ الْمَطْلَبِ خَذَلْتَهُ الْحِيلَةُ. (4)

و فرمود: کسی که در روش رسیدن به خواسته هایش اشتباه کند، تدبیر (چاره جویی) به کار او نمی آید.

[74] وَقَالَ: مَنْ كَرَّمَ أَصْلَهُ حَسَنَ فِعْلُهُ، وَ كُلُّ سُؤَالٍ وَإِنْ....

[74] وَقَالَ: مَنْ كَرَّمَ أَصْلَهُ حَسَنَ فِعْلُهُ، وَ كُلُّ سُؤَالٍ وَإِنْ قَلَّ: تَمَنَّ لِكُلِّ نَوَالٍ وَإِنْ جَلَّ. (5)

ص: 44

1- کنز الفوائد، ج 1، ص 93؛ التذكرة الحمدونية، ج 4، ص 364؛ نشر الدر، ج 3، ص 109؛ نهاية الأرب، ج 6، ص 135.

2- کنز الفوائد، ج 1، ص 93؛ أعلام الدين، ص 179؛ المحاسن و المساوي، ص 272

3- به جز کشف الغمة در منبع دیگری یافت نشد.

4- این حدیث در کشف الغمة نیست؛ اما مضمون آن، پیش از این، در حدیث 34 آمده بود و می توان به منابع ذیل آن حدیث مراجعه کرد.

5- العقد الفريد، ج 1، ص 199؛ أنس المجنون، ص 38؛ البيان و التبیین، ج 1، ص 266.

و فرمود: کسی که ریشه اش (یعنی خانواده و تربیتش یا صفات موروثی اش) خوب باشد، عملش خوب می شود. و هر درخواستی - اگر چه کوچک باشد - بهای عطایی است که در نتیجه آن [درخواست] به دست می آید، اگر چه عطایی بزرگ باشد.

وَمِنْ كَرَمِ الْمَرْءِ بُكَاءُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ، وَحَنِينُهُ إِلَى أوطَانِهِ، وَحِفْظُهُ قَدِيمِ إِخْوَانِهِ.

(1)

و از بزرگواری انسان است: گریه او بر عمری که از وی سپری شده، و اشتیاق او به میهنش، و نگاه داشتن برادران (دوستان قدیمی) خود.

[75] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَوَدَّةُ قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ....

[75] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَوَدَّةُ قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ. (2)

و فرمود: دوستی، خویشاوندی سودمندی است.

[76] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَمْ يَجِدْ....

[76] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْإِيمَانِ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ كُلِّ جَاهِلٍ وَ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ. (3)

و فرمود: سه چیز است که در هر کس نباشد، مزه ایمان را نخواهد چشید: بردباری ای که بی خردی جاهلان را با آن از خود دور سازد، و پرهیزگاری ای که او را از انجام دادن کارهای حرام باز دارد، و اخلاقی که با آن، با مردم بسازد.

ص: 45

1- این حدیث، در هیچ منبع دیگری یافت نشد.

2- الکافی، ج 15، ص 71؛ نهج البلاغه، ص 506؛ الأنساب، سمعانی، ج 6، ص 214؛ الصداقة و الصديق، ص 263.

3- الکافی، ج 3، ص 303؛ شعب الإيمان، ج 6، ص 339؛ التذكرة الحمدونية، ج 2، ص 120

[77] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَنْ يَعْدَمَ الْأَحْمَقُ خُلُقَيْنِ: كَث....

[77] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَنْ يَعْدَمَ الْأَحْمَقُ خُلُقَيْنِ: كَثْرَةُ الْإِتْقَاتِ وَ سُرْعَةُ الْجَوَابِ. (1)

و فرمود: بی خرد، هیچ گاه دورفتار را رها نمی کند: چشم به این و آن داشتن بسیار و با شتاب پاسخ دادن.

[78] قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْأَجَلِ حِرْزاً.....

[78] قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْأَجَلِ حِرْزاً. (2)

و فرمود: اجل، برای نگهداری از انسان کافی است. (یعنی همین که خداوند عزّ و جل مدت مشخصی برای زندگی انسان معین کرده است، به این معناست که هیچ حادثه ای قبل از پایان یافتن آن عمر معین و مکتوب، انسان را از پای در نخواهد آورد).

[79] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ، وَ م....

[79] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ، وَ مَنْ نَطَفَ ثَوْبُهُ قَلَّ هَمُّهُ. (3)

و فرمود: هر که خوش بو شود، خردش افزونی می یابد، و هر کس لباس خود را پاکیزه نگه دارد، اندوهش کم میشود.

[80] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزَالُ الْعَقْلُ وَالْحُمُقُ يَت....

[80] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزَالُ الْعَقْلُ وَالْحُمُقُ يَتَغَالَبَانِ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً فَإِذَا بَلَغَهَا غَلَبَ عَلَيْهِ أَكْثَرُهُمَا فِيهِ. (4)

ص: 46

1- معدن الجواهر، ص 26؛ البيان والتبيين، ج 2، ص 78؛ العقد الفريد، ج 2، ص 226؛ عيون الأخبار، ابن قتيبة، ج 2، ص 47.

2- . التوحيد، صدوق، ص 368؛ نهج البلاغة، ص 529؛ التذكرة الحمدونية، ج 1، ص 252؛ نثر الدر، ج 1، ص 222

3- صيد الخاطر، ص 101؛ المحاضرات، ج 2، ص 385؛ إحياء علوم الدين، ج 2، ص 134؛ المجالسة و جواهر العلم، ج 5 ص 367.

4- كنز الفوائد، ج 1، ص 200.

و فرمود: پیوسته عقل و جهل برای تسلط بر آدمی با یکدیگر در ستیزند تا هجده سالگی، و هنگامی که به این سن رسید، هر کدام در او بیشتر باشد، بر او چیره می شود.

[81] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا! كَيْفَ أَنْتُمْ؟ ق....

[81] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا! كَيْفَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَرْجُو وَ نَخَافُ. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَجَا شَيْئًا طَلَبَهُ، وَ مَنْ خَافَ شَيْئًا هَرَبَ مِنْهُ. مَا أَدْرِي مَا خَوْفُ رَجُلٍ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ فَلَمْ يَدْعُهَا لِمَا يَخَافُ؟! وَ مَا أَدْرِي مَا رَجَاءُ رَجُلٍ نَزَلَ بِهِ بَلَاءٌ فَلَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ لِمَا يَرْجُو؟! (1)

و روزی به یاران خود فرمود: در چه حالید؟ گفتند: در حال بیم و امید (امید به رحمت الهی و بیم از خشم او). فرمود: هر کس امید به چیزی داشته باشد، به دنبال آن می رود و هر کس از چیزی بهراسد، از آن می گریزد. نمی دانم چگونه بیمناک بدانم کسی را که هوسی بر او عرضه می شود و او آن را به خاطر بیمی که دارد، رها نمی کند؟! و نمی دانم چگونه امیدوار بدانم کسی را که بلائی بر او فرود می آید و او به خاطر امیدی که دارد، بر آن صبر نمی کند!؟

[82] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نَغ....

[82] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ - جَلَّ إِسْمُهُ - لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يُحَمِّدَهُ عَلَيْهَا، وَ لَا أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ. (2)

و فرمود: هر گاه خدا نعمتی را به بنده ای ارزانی دارد و آن بنده آن نعمت را از جانب خدا بداند، پیش از آن که ستایش خدا را به خاطر آن به جا آورد،

ص: 47

1- تحف العقول، ص 213؛ عیون الأخبار، ج 2، ص 388؛ العقد الفرید، ج 3، ص 127 و 133

2- الکافی، ج 4، ص 221؛ ربیع الأبرار، ج 5، ص 287؛ شعب الإیمان، ج 4، ص 92

خداوند - که شکوهمند است نام او - ثواب شکر آن نعمت را برای او می نویسد، و هرگاه بنده ای گناهی کند، اما بداند که خدا بر او آگاه است و اگر بخواهد عذابش می کند و اگر بخواهد او را می آمرزد، بی گمان، خداوند، او را خواهد بخشید، پیش از آن که طلب آمرزش کند.

[83] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّرِيفُ كُلُّ الشَّرِيفِ مَنْ شَرَفَ ع....

[83] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّرِيفُ كُلُّ الشَّرِيفِ مَنْ شَرَفَ عَمَلَهُ، وَالشُّؤْدُدُ حَقُّ الشُّؤْدُدِ لِمَنْ اتَّقَى رَبَّهُ، وَالكَرِيمُ مَنْ أَكْرَمَ عَنِ ذُلِّ النَّارِ وَجْهَهُ. (1)

و فرمود: شرافتمند تمام عیار، کسی است که عملش شرافت آمیز (شریفانه) باشد. و سروری واقعی برای کسی است که از پروردگارش پروا کند. و بزرگوار، کسی است که صورت خود را عزیزتر از آن بداند که به خواری آتش (جهنم)، گرفتار آید.

[84] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَلَ فَاجِرًا كَانَ أَدْنَى عَقُوبٍ....

[84] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَلَ فَاجِرًا كَانَ أَدْنَى عُقُوبَتِهِ الْجِزْمَانِ. (2)

و فرمود: کسی که به انسان گناه پیشه ای امید بندد، کوچک ترین سزای او، محرومیت (بی نصیبی) است.

[85] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَاوَلَ بُغْيَتَهُ بِالْمَعْصِيَةِ ك...

[85] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَاوَلَ بُغْيَتَهُ بِالْمَعْصِيَةِ كَانَ أَبْعَدَ لِمَا رَجَا، وَ أَسْرَعَ لِقُوعِ مَا اتَّقَى. (3)

و فرمود: کسی که در تلاش برای رسیدن به هدف خود از [بزار] گناه

ص: 48

1- کنز الفوائد، ج 1، ص 279؛ أعلام الدين، ص 186.

2- نثر الدر، ج 5، ص 135؛ المحاضرات، ج 1، ص 690.

3- المحاضرات، ج 2، ص 415؛ نهاية الأرب، ج 6، ص 107؛ التذكرة الحمدونية، ج اص 38

کمک بگیرد، از آنچه امید رسیدن بدان دارد، دورتر می شود و به آنچه از وقوعش می ترسد، زودتر می رسد.

[86] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمِيَةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ وَالْمَمُّ....

[86] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمِيَةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ وَالْمَمُّ بَيْتُ الأَدْوَاءِ، وَعَوْدُوا بَدْنَا مَا يُعَوِّدُ. (1)

و فرمود: پرهیز غذایی (یعنی پرهیز شخص از خوردن خوراکی هایی که برایش مضرند)، مهم ترین داروست. و معده، خانه بیماری هاست. و بدن را به آنچه خو می گیرد، عادت دهید.

[87] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْتَنِبِ الدَّوَاءَ مَا اِحْتَمَلَ بَدَنُكَ....

[87] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْتَنِبِ الدَّوَاءَ مَا اِحْتَمَلَ بَدَنُكَ اَلدَّاءَ فَاِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الدَّاءَ فَالِدَّوَاءِ. (2)

و فرمود: تا هنگامی که بدن تو تحمل بیماری را دارد، از مصرف دارو پرهیز کن؛ اما آن گاه که دیگر توان تحمل آن را نداشت، به سراغ دارو برو.

[88] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اِثْنَانِ عَلِيَّانِ اَبَدًا صَحِيحٌ مَعًا....

[88] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اِثْنَانِ عَلِيَّانِ اَبَدًا صَحِيحٌ مُحْتَمٍ وَعَلِيْلٌ مُخَلَّطٌ (3)

و فرمود: دوتن، همیشه بیمارند: انسان تندرستی که پرهیز غذایی دارد (پرهیز غذایی ای که یک بیمار باید داشته باشد) و انسان بیماری که چیزهای گوناگون می خورد (یعنی پرهیزی را که باید رعایت کند، نمی کند).

ص: 49

1- الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص 340؛ علل الشرائع، ج 1، ص 99؛ مناقب آل أبي طالب، ج 4، ص 260؛ مكارم الأخلاق، ص 362

2- الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص 340؛ همچنين، ر.ك: المحاسن، برقي، ج 2، ص 571؛ نهج البلاغة، ص 472.

3- الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص 340؛ مكارم الأخلاق، ص 362؛ روض الأخبار ص 227

[89] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَكُونُ عَلَّةً إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ، وَ....

[89] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَكُونُ عَلَّةً إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ، وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ. (1)

و فرمود: هیچ کدام از بیماری ها نیست که به خاطر گناهی نباشد، و [با این همه]، آنچه [از گناهان که] خداوند می بخشد، بیشتر است.

[90] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَوْتُ الْإِنْسَانِ بِالذُّنُوبِ أَكْثَرُ....

[90] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَوْتُ الْإِنْسَانِ بِالذُّنُوبِ أَكْثَرُ مِنْ مَوْتِهِ بِالْأَجَلِ وَ حَيَاتُهُ بِالْبِرِّ أَكْثَرُ مِنْ حَيَاتِهِ بِالْعُمُرِ. (2)

و فرمود: مرگ انسان ها به خاطر گناهان، بیشتر از مرگ آنها به خاطر پایان یافتن عمر است، و زنده ماندن انسان ها به خاطر کار نیکو، بیشتر از زنده ماندنشان به خاطر باقی بودن عمر است.

[91] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ إِحْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرْ....

[91] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ إِحْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ. (3)

و فرمود: کسی که نسبت به جفای دیگران در حق خویش بی تفاوت است، در مقابل لطف دیگران نیز [بی تفاوت خواهد بود و از آن] تشکر نخواهد کرد. (4)

[92] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَ....

[92] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَرُوي عَنْكَ فَادْكُرْ مَا حَصَّكَ اللَّهُ بِهِ

ص: 50

1- أمالي المفيد، ص35؛ جامع الترمذی، ج 2، ص 82؛ المعجم الصغير، طبرانی، ج 2، ص 103

2- لفته المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام، ص340؛ أمالي الطوسي، ص305 و 701؛ مكارم الأخلاق، ص 362

3- قرب الإسناد، ص160؛ الخصال، ج 1، ص 11؛ روضة العقلاء، ج 2، ص 662؛ أمالی ابن سمعون الواعظ، ج 1، ص 171.

4- به نظر نگارنده، این، مناسب ترین معنایی است که برای جمله می توان تصور نمود، و درباره سبب برگزیدن این معنا، نکاتی را در یک پاورقی توضیحی ذیل این حدیث در تحقیق عربی کتاب آورده ام.

مِنْ دِينِكَ وَصَرَفَهُ عَنْ غَيْرِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تَسْتَحِقَّ نَفْسَكَ بِمَا فَاتَكَ. (1)

و فرمود: اگر چیزی از دنیا خواستی ولی از تو دریغ شد، در این حال، آنچه را خداوند، ویژه تو ساخته و از دیگران دریغ داشته است، به یاد بیاور؛ یعنی نعمت داشتن دین خدا را؛ چرا که این گونه، دل بریدن تو از چیزهایی که نداری، آسان تر می شود.

[93] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَجُودُ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِالْحُقُوقِ....

[93] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَجُودُ النَّاسِ مَنْ جَادَ بِالْحُقُوقِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ. (2)

و فرمود: بخشنده ترین مردم کسی است که حقوقی را که بر گردن اوست، بی آن که از او درخواستی شود، بپردازد.

[94] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُقُولُ أَيْمَةُ الْأَفْكَارِ وَ آل....

[94] وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُقُولُ أَيْمَةُ الْأَفْكَارِ وَ الْأَفْكَارُ أَيْمَةُ الْقُلُوبِ وَ الْقُلُوبُ أَيْمَةُ الشَّوَاعِرِ؛ يَعْنِي الْحَوَاسَّ وَ الشَّوَاعِرُ أَيْمَةُ؛ يَعْنِي الْإِنْسَانَ.

(3)

و فرمود: عقل ها راهبر اندیشه ها، و اندیشه ها راهبر دل ها، و دل ها راهبر احساس ها، و احساس ها راهبر انسان هایند.

[95] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَمَّةِ الْحَمْرَةَ يَعُودُهُ وَقَدْ وُعِكَ وَ عَكَأَ شَدِيدًا، فَقَالَ لَهُ: يَا عَمَّ! اصْبِرْ وَ أَبْشِرْ، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي بَدَنِ لَا يَأْلَمُ. فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الْبَدَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَشْرَ وَ بَطَرَ، فَإِذَا اعْتَلَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ، إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةً عِنْدَ أَكْلِ

ص: 51

1- الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ص 360؛ دعائم الإسلام، ج 2، ص 16؛ مشكاة الأنوار، ص 108.

2- ر.ك: العهود المحمدية، ص 453؛ كتاب التمييز، ابن معن، ص 330

3- كنز الفوائد، ج 1، ص 200.

اللَّحْمِ، وَمَا دَامَ الْفَرْحُ بِهِ أَشْرَ وَبَطِرَ، فَكُلُوهُ- يَعْنِي اللَّحْمَ- غَيْبًا. (1)

و از امیر المؤمنین علی به ما رسیده است که فرمود: پیامبر خدا به عیادت عمویشان حمزه - که تب شدیدی داشت - رفتند، و به او فرمودند: «ای عمو! صبوری (تحمل کن و خوشا به حالت! چون بدنی که دردی به سراغش نیاید، خیری در آن نیست)». از امیر المؤمنین الت پرسیدند: این سخن به چه معناست؟ فرمود: «بدن، هنگامی که صبح به سلامت بر می خیزد، سرکش و زیاده خواه است؛ اما اگر بیمار شود، این سرکشی از آن، بیرون می رود. قلب انسان، هنگام خوردن گوشت، سرمستی دارد و تا زمانی که این سرمستی با او باشد، سرکشی و زیاده خواهی می کند. پس یک روز در میان (/ گاه به گاه) گوشت بخورید یعنی هر روز، گوشت نخورید».

[96] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَعَالِجُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ....

[96] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَعَالِجُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنَدُمُوا، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبَكُمُ، وَإِزْحَمُوا ضِدَّ عَفَاءِكُمْ وَأَطْلُبُوا الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ لَهُمْ. (2)

و فرمود: در ورود به هیچ کاری، قبل از رسیدن وقتش (یعنی قبل از آن که به جای محکمی رسیده باشد)، عجله نکنید که پشیمان می شوید. و مبادا دوران عمر در چشم شما طولانی بیاید، که [با این کار] دل هایتان را سنگ خواهید کرد. و به ناتوانانتان رحم کنید و به وسیله رحم کردن بر آنان، از خداوند، رحمتش را بخواهید.

ص: 52

1- ر.ک: الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا، ص 341؛ شعب الإيمان، ج 5، ص 32.

2- تحف العقول، ص 112؛ الخصال، ج 2، ص 622

[97] وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُصِيبَةٌ يَبْقَى لَكَ أَجْرُهَا خَيْرٌ مِنْ نِعْمَةٍ يَجِبُ عَلَيْكَ شُكْرُهَا. (1)

و فرمود: مصیبتی که پاداش آن برای تو می ماند، بهتر از نعمتی است که شکر آن بر گردن توست.

تَمَّتْ أَحَادِيثُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، بِمَنْنِ اللَّهِ وَ لُطْفِهِ وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ، فَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا بَكْرَةً وَ أَصِيلًا.

احادیث مولای ما، امیر مؤمنان و سرور اوصیا، علی بن ابی طالب - که خشنودی خداوند، نثار او باد - به منت و لطف و توفیق الهی پایان یافت. پس ستایش بسیار، سزاوار خداوند است در صبحگاهان و شباهنگام.

كَانَ الْفَرَاغُ مِنْ رَفْعِهَا فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَصَبِّ سَنَةِ ٩٩٦ هِجْرِيَّةً، رَزَقَنَا اللَّهُ حِفْظَ مَعَانِيهَا وَالْعَمَلَ بِمَا فِيهَا، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ آلِهِ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

کتابت این احادیث، در روز 17 رجب سال 996 هجری پایان یافت. خداوند، توفیق درک معانی آنها و عمل به مضامین آنها را به ما عطا کند، به حق محمد و آل محمد، که درود خدا بر او و خاندان پاک و طاهر او!

ص: 53

1. إحياء علوم الدين، الغزالي محمد بن محمد، تحقيق: عبد الرحيم بن حسين الحافظ العراقي، دار الكتاب العربي، اول.
2. أدب الدنيا و الدين، الماوردى علي بن محمد بن حبيب البصرى، تحقيق: محمد كريم راجح، بيروت، مكتبة الهلال، 1421هـ.
3. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، المفيد محمد بن محمد، قم، مؤتمر الشيخ المفيد، 1413 هـ، اول.
4. أعلام الدين في صفات المؤمنين، الديلمي حسن بن محمد، قم، آل البيت عليهم السلام، 1408هـ، اول.
5. أمالي ابن سمعون الواعظ، ابن سمعون الواعظ محمد بن أحمد بن إسماعيل، تحقيق: عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، 2002م، اول.
6. الأمالي الخميسية، الشجري الجرجاني يحيى بن حسين بن إسماعيل الحسنى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بيروت، دارالكتب العلمية، 1422هـ، اول.

7. الأمالي، المفيد محمد بن محمد، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم، مؤتمر الشيخ المفيد، 1413 هـ، اول.
8. الأمالي، ابن بابويه الصدوق محمد بن علي، طهران، كتابجي، 1376ش، ششم
9. الأمالي، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي وصلاح بن فتحي هلال، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية 1422 هـ، اول
10. الأمالي، الطوسي محمد بن الحسن، تحقيق: مؤسسة البعثة، قم، دارالثقافة، 1414 هـ، اول.
11. الإمتاع و المؤانسة، أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن عباس، تحقيق: هيثم خليفة الطعيمي، بيروت، المكتبة العصرية، 1424هـ، اول.
12. الأمثال، أبو عبيد القاسم بن سلام، دار المأمون للتراث، 1400 هـ.
13. أنس المجنون وراحة المحزون، الحلبي صفي الدين عيسى بن بحتري تحقيق: محمد أديب الجادر، بيروت، 1997م، اول.
14. الأنساب، السمعاني أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، 1382هـ، اول.
15. بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، الطبري الأملي عماد الدين محمد بن أبي القاسم، النجف، المكتبة الحيدرية، 1383ش، دوم.
16. البصائر و الذخائر، أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن عباس، تحقيق: وداد القاضي، بيروت، دار صادر، 1419 هـ، چهارم

17. بهجة المجالس وأنس المجالس، ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي، تحقيق: محمد مرسي الخولي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1981م، دوم.
18. البيان والتبيين، الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق: علي أبو ملحم، بيروت، مكتبة الهلال، 2002م، اول.
19. پیام امام امير المؤمنين عليه السلام، ناصر مكارم شيرازی و همکاران، تهران: دارالکتب الاسلامية، 1386ش
20. تاريخ الإسلام، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، 1413 هـ، دوم.
21. تاريخ بغداد/ تاريخ مدينة السلام، الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، 1422 هـ، اول.
22. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر علي بن حسن، تحقيق: علي شيري، بيروت، دار الفكر، 1415 هـ، اول.
23. تحف العقول، ابن شعبة الحراني حسن بن علي، قم، جامعة المدرسين، 1404 هـ / 1363ش، دوم.
24. التذكرة الحمدونية، ابن حمدون محمد بن حسن بن محمد بن علي، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، 1996م، اول.
25. ترجمه و شرح نهج البلاغة، سيد علي نقی فیض الإسلام سدهی، تهران، مؤسسه چاپ و نشر تألیفات فیض الإسلام، 1379ش، پنجم
26. التمثيل و المحاضرة الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، تحقيق: قصي الحسين، بيروت، مكتبة الهلال، 2003م، اول.

27. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر / مجموعة ورام، ورام بن أبي فراس الحلبي، قم، مكتبة فقيه، الطبعة الأولى، 1410 هـ، اول.
28. التوحيد، ابن بابويه الصدوق محمد بن علي، تحقيق: السيد هاشم الحسيني، قم، جامعة المدرسين، 1398 ش، اول.
29. تيسير المطالب في أمالي أبي طالب، الشريف أبو طالب يحيى بن حسين الهاروني وجعفر بن أحمد بن عبد السلام القاضي، تحقيق: عبدالله بن حمود العزي، صنعاء، مؤسسة زيد بن علي الثقافية، الطبعة الأولى، 1422 هـ.
30. جامع الأخبار، الشعيري محمد بن محمد، النجف، المطبعة الحيدرية، اول.
31. جامع الترمذي، الترمذي محمد بن عيسى، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، اول.
- 32 - جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1421 هـ، اول.
33. الجعفریات (الأشعثيات)، ابن الأشعث محمد بن محمد، طهران، مكتبة نينوى الحديثة، بدون تاريخ، اول.
34. جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - عبد المجيد قطامش، بيروت، 1420 هـ.
35. حلية الأولياء، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله، مصر، دار السعادة، 1394 هـ، اول.
36. الحيوان، الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، 1424 هـ، دوم.

37. الخصال، ابن بابويه محمد بن علي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم، جامعة المدرسين، 1362ش، اول.
38. دانش نامه عقايد اسلامي، محمد محمدي ري شهري و همكاران، قم: دار الحديث، 1385ش.
39. خصائص الأئمة / خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، الشريف الرضي محمد بن الحسين، تحقيق: محمد هادي الأميني، مشهد، الروضة الرضوية المقدسة، 1406هـ ، اول.
40. دعائم الإسلام، ابن حيون نعمان بن محمد المغربي، تحقيق: آصف الفيضي، قم، آل البيت عليه السلام، 1427 هـ ، دوم.
41. الدعوات/ سلوة الحزين، قطب الدين الراوندي سعيد بن هبة الله، قم، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، 1407هـ ، اول.
42. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، الزمخشري محمود بن عمر، تحقيق: عبد الأمير مهنا، بيروت، مؤسسة الأعلمي، 1412هـ ، اول.
43. روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار، ابن الخطيب محمد بن قاسم بن يعقوب الأماصي، تحقيق: محمود الفاخوري، حلب، دار القلم العربي، 1423هـ، اول.
44. روضة العقلاء، ابن حبان أبو حاتم محمد، تحقيق: محمد عبد العليم، دمشق، وزارة الثقافة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2009م، اول.
45. سراج الملوك الطرطوشي أبو بكر محمد بن محمد، تحقيق: نعمان صالح الرياض، 1415هـ، اول.
46. سنن أبي داود، أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد

محيي الدين عبد الحميد، سوريا، دار الفكر، اول.

47. سنن الدارمي، الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق: فواز أحمد زملي و خالد السبع العلمي، بيروت، دار الكتاب العربي، اول.
48. السنن الكبرى، البيهقي أحمد بن الحسين بن علي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكة المكرمة، مكتبة دار الباز، اول.
49. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد عبد الحميد بن هبة الله، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، قم، المكتبة المرعشية، 1404هـ، اول.
50. شعب الإيمان، البيهقي أحمد بن الحسين بن علي، تحقيق: محمد سعيد زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، 1421هـ، اول
51. الصحيفة السجادية، المنسوب إلى الإمام علي بن الحسين، تصحيح: علي انصاريان، دمشق، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، 1405هـ.
52. الصداقة والصدق، أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن عباس، تحقيق: إبراهيم الكيلاني، دمشق، دار الفكر، 1421 هـ، سوم.
53. صيد الخاطر، ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، تحقيق: علي طنطاوي وناجي طنطاوي، جدة، دار المنارة، الطبعة الخامسة، 1422هـ، پنجم.
54. العقد الفريد، ابن عبد ربه أحمد بن محمد الأندلسي، تحقيق: مفيد محمد قميحة، بيروت، دار الكتب العلمية، 1404هـ اول.
55. علل الشرائع، ابن بابويه محمد بن علي، قم، مكتبة داوري، 1385ش

1966م، اول.

56. العهود المحمدية، الشعراني عبد الوهب بن أحمد، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1393 هـ، دوم.

57. عيون أخبار الرضا، ابن بابويه محمد بن علي، تحقيق: السيد مهدي لاجوردي، طهران، نشر جهان، 1378ش، اول. 58. عيون الحكم والمواعظ، الليثي الواسطي علي بن محمد، تحقيق: حسين حسني بيرجندي، قم، دار الحديث، 1376ش، اول.

59. غرر الأخبار ودرر الآثار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عاب، الديلمي حسن بن محمد، تحقيق: إسماعيل ضيغم، قم، دليل ما، 1427هـ، اول.

60. غرر الحكم ودرر الكلم، التميمي الأمدي عبد الواحد بن محمد، تحقيق: السيد مهدي رجائي، قم، دار الكتاب الإسلامي، 1410هـ، دوم.

61. الفرج بعد الشدة، التنوخي أبو علي محسن بن علي، تحقيق: عبود الشالجي، بيروت، دار صادر، 1975م.

62. الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ابن الصباغ المالكي نور الدين علي بن محمد، تحقيق: سامي الغريزي، قم، دار الحديث، 1422هـ، اول.

63. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضائية، المنسوب إلى الإمام الرضا علي بن موسى، مشهد، آل البيت ليلا، 1406هـ، اول.

64. قرب الإسناد، الحميري عبد الله بن جعفر، قم، آل البيت، 1413هـ، اول.

65. الكافي، الكليني محمد بن يعقوب، قم، دار الحديث، 1429هـ، اول.

66. كتاب التمييز، ابن معن حسين بن فخر الدين قرقماس المعني، تحقيق: محمد عدنان بخيت - نوفان الحمود السوارية، عمان، دار الشروق،

ص: 60

67. كتاب من لا يحضره الفقيه، ابن بابويه محمد بن علي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم، جامعة المدرسين، 1413هـ، دوم.
68. كشف الغمة في معرفة الأئمة، الإريلي علي بن عيسي، تحقيق: علي آل كوثر - علي الفاضلي، بيروت، المجمع العالمي لأهل البيت لي / دار التعارف، 1433هـ .
69. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، الحلبي الحسن بن يوسف بن مطهر، تحقيق: حسين دركاهي، طهران، وزارة الثقافة، 1411هـ، اول.
70. كفاية الأثر في النص على الأمة الإثني عشر لاية، الخراز الرازي علي بن محمد، تحقيق: عبد اللطيف الحسيني الكوهكمرة اي، قم، بيدار، 1401هـ
71. كنز الفوائد، الكراجكي محمد بن علي، تحقيق: عبد الله نعمة، قم، دارالذخائر، 1410هـ، اول.
72. لباب الآداب، أسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الستة، 1407هـ، دوم.
73. المجالسة و جواهر العلم، الدينوري أبو بكر أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، بيروت، دار ابن حزم، 1419هـ، اول.
74. مجمع الأمثال، الميداني أحمد بن محمد، مشهد، المعاونة الثقافية للعتبة الرضوية المقدسة، 1366ش.
75. المحاسن و المساوي، البيهقي إبراهيم بن محمد، تحقيق: عدنان علي

76. المحاسن، البرقي أحمد بن محمد بن خالد، تحقيق: مير جلال الدين المحدث الأرموي، قم، دار الكتب الإسلامية، 1371ش، دوم.
77. محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء و البلغاء، الراغب الأصفهاني الحسين بن محمد بن المفضل، تحقيق: عمر فاروق طباع، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1420هـ، اول.
78. المستطرف في كل فن مستظرف، الأبشيهي شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت، عالم الكتب، 1419هـ، اول.
79. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، الطبرسي علي بن الحسن، النجف، المكتبة الحيدرية، 1385ش، دوم.
80. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، ابن طلحة الشافعي محمد بن طلحة، بإشراف السيد عبد العزيز الطباطبائي، بيروت، البلاغ، 1419هـ، اول.
81. معجم البلدان، الحموي ياقوت بن عبد الله، بيروت، دارصادر، 1995م، دوم.
82. المعجم الصغير، الطبراني سليمان بن أحمد، بيروت، دار الكتب العلمية مكتبة المعارف بالرياض، اول.
83. معدن الجواهر ورياضة الخواطر، الكراجكي محمد بن علي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، طهران، المكتبة المرتضوية، 1394ش، دوم.
84. مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني الحسين بن محمد بن المفضل، تحقيق: صفوان عدنان داودي، بيروت - دمشق، دار القلم -

85. مكارم الأخلاق، الطبرسي حسن بن الفضل، قم، الشريف الرضي،

86. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب المازندراني محمد بن علي، قم، مكتبة العلامة، 1379ش، اول.

87. نثر الدر في المحاضرات، الأبي أبو سعد منصور بن الحسين، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، بيروت، 1424هـ، اول.

88. نزهة الناظر وتببیه الخاطر، الحلواني حسين بن محمد بن حسن بن نصر، قم، مدرسة الإمام المهدي، 1408هـ، اول.

89. نهاية الأرب في فنون الأدب، النويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، القاهرة، دار الكتب و الوثائق القومية، 1423هـ، اول.

90. نهج البلاغة من كلام الإمام علي، الشريف الرضي محمد بن الحسين، تحقيق: صبحي الصالح، قم، مؤسسة الهجرة، 1414هـ، اول.

سپاس ویژه از «پایگاه اطلاع رسانی کتاب خانه های ایران» (lib.ir)، به خاطر تسهیل دسترس پژوهشگران به کتاب ها و اطلاعات مربوط به آنها.

بسمه تعالی

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

با اموال و جان های خود، در راه خدا جهاد نمایید، این برای شما بهتر است اگر بدانید.

(توبه : 41)

چند سالی است که مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه موفق به تولید نرم‌افزارهای تلفن همراه، کتاب‌خانه‌های دیجیتالی و عرضه آن به صورت رایگان شده است. این مرکز کاملاً مردمی بوده و با هدایا و نذورات و موقوفات و تخصیص سهم مبارک امام علیه السلام پشتیبانی می‌شود.

برای خدمت‌رسانی بیشتر شما هم می‌توانید در هر کجا که هستید به جمع افراد خیراندیش مرکز بپیوندید.

آیا می‌دانید هر پولی لایق خرج شدن در راه اهلبیت علیهم السلام نیست؟

و هر شخصی این توفیق را نخواهد داشت؟

به شما تبریک می‌گوییم.

شماره کارت :

6104-3388-0008-7732

شماره حساب بانک ملت :

9586839652

شماره حساب شبا :

IR390120020000009586839652

به نام : (موسسه تحقیقات رایانه‌ای قائمیه)

مبالغ هدیه خود را واریز نمایید.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک 129/34 - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: 03134490125

دفتر تهران: 021 - 88318722

بازرگانی و فروش: 09132000109

امور کاربران: 09132000109



مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

